



العدد (٢٨)، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢٤، ص ١٨٥ - ٢٣٠

**درجة مراعاة كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية العليا
للأسس النفسية للمناهج من وجهة نظر المعلمين
ومديري المدارس في محافظة حفر الباطن
في المملكة العربية السعودية**

إعداد

د/هاني عبد الله وشاح

أستاذ مساعد - المناهج العامة
كلية الدراسات العليا - الجامعة الأردنية

ثامر هادي عسكر الشمري

باحث ماجستير في المناهج العامة
كلية الدراسات العليا - الجامعة الأردنية

درجة مراعاة كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية العليا للأسس النفسية للمناهج من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية

ثامر الشمري^(*) & د/ هاني وشاح^(**)

ملخص

هدفت هذا الدراسة التعرف إلى درجة مراعاة كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية العليا للأسس النفسية للمناهج من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الجغرافيا في المرحلة الابتدائية العليا ومديري المدارس التي تتضمن تلك الصفوف في المدارس الحكومية في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (٣٦٥) معلماً، و(٣٠٠) مديراً في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها وفقاً للعينة العشوائية الطبقية، وقد بلغ عدد أفرادها (٨٩) معلماً، و(٧٥) مديراً.

ولتحقيق أهداف الدراسة، طورت استبانة تألفت في صيغتها النهائية من (٥٠) فقرة. تم التحقق من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، كما تم حساب معامل الثبات وفق معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا والذي بلغ (٠.٨٦). استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لمحتوى كل فقرة من فقرات الدراسة، واستخدم اختبار - ت - وتحليل التباين الثنائي في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

وأُسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: هناك عدد من الأسس النفسية التي ينبغي مراعاتها في مناهج الجغرافيا من تلك التي وقعت في درجة المراعاة المتوسطة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة مراعاة الأسس النفسية في مناهج الجغرافيا يمكن أن تعزى إلى المركز الوظيفي ولصالح المديرين.

وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من توظيف الأسس النفسية من قبل مخططي المناهج والمعلمين لزيادة تعلم الطلبة في الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية.

الكلمات المفتاحية: كتب الجغرافيا، الأسس النفسية للمناهج.

(*) باحث ماجستير في المناهج العامة، كلية الدراسات العليا - الجامعة الأردنية.

(**) أستاذ مساعد، المناهج العامة، كلية الدراسات العليا - الجامعة الأردنية.

The Extent to Which Geography Textbooks for the Upper Elementary Grades Consider the Psychological Foundations Underpinning the Curriculum from the Standpoint of Teachers and Principals in Kingdom of Saudi Arabia

Thamer Al-Shammari & Dr. Hani Weshah

Abstract □

This study aimed at investigating the extent to which geography textbooks for the upper elementary grades consider the psychological foundations underpinning the curriculum from the standpoint of teachers and principals in Kingdom of Saudi Arabia. The population consisted of (356) teachers in Hafer Al-Batin governorate in the academic year 2003/2004, and (300) principals. A randomly stratified sample consisted of (89) teachers and (75) principals was selected to respond to the study questionnaire.

To collect data, the researcher developed questionnaire to assess the psychological foundations representation in geography curriculum from teachers and principals perspectives, it consisted of (50) items. Validity of the test was found by content validity through a jury of specialist referees, as well as, its reliability was found by Alpha Cronbach coefficient Which was (0.86).

Means and standard deviations were used to represent the degree of underpinning of psychological foundations in geography curriculum. Also, t-test and two way analysis of variance were used to answer the questions of the study. The study revealed the following results:

There are many moderate representations of the psychological foundations underpinning the geography curriculum.

There are statistically significant differences in the means of psychological foundations underpinning in geography curriculum in favor to principals when compared with teachers.

The study recommended that curricula planners should take psychological foundations into consideration, and teachers have to give attention to them in a way that might enhance the learners` knowledge quality and by meeting their needs and desires.

مقدمة:

اختلف مفهوم المنهاج الدراسي وتطور مع تطور علم التربية وازداد الحاجة إلى تطوير هذا المفهوم للوقوف على مشكلات العملية التربوية ومعالجتها بعد أن كان المنهاج المدرسي منصبا على الكتاب، وبعد أن كان الهدف من المنهاج هو نقل المعارف التي توصل إليها الحكماء ونقلها إلى الأجيال اللاحقة، وعدم الاكتفاء بالجوانب المعرفية فقط (الرشدان وجعيني، ١٩٩٤). فبقي المقصود بالمنهاج في هذا السياق الكتاب المدرسي، وذلك حسب النظرة التقليدية التي تحصر مفهوم المنهاج بالكتاب المدرسي وحده، وتجعله محور العملية التربوية (الصقر، ٢٠٠٣). أما حديثاً فقد اختلفت النظرة إلى مفهوم المنهاج باعتباره سلسلة من الأنشطة أو الخبرات التعليمية المخططة من قبل السلطة وتنفذ تحت إشراف المدرسة وتوجيه منها، سواء داخل الصف أو خارجية (Barth, 1993). كما ويشير مفهوم المنهاج أيضاً إلى الوثيقة الرسمية المكتوبة التي تشتمل على جملة من المعارف او الخبرات التي تتكون من أربعة عناصر أساسية هي: - الأهداف والخبرات والأنشطة التعليمية والتقييمية (حمدان، ٢٠٠٢).

ويعد الكتاب المدرسي الوجه التطبيقي لما جاء في المنهاج من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقييم. وقد أشار سعادة وإبراهيم (١٩٩٧) إلى أن الكتاب المدرسي يتكون من مجموعة من الوحدات الدراسية المصممة وفقاً لتنظيم معين يتسق مع خصائص المتعلمين، بحيث يسهم في تحقيق نموهم المتكامل من مختلف النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

وتعد والأسس النفسية واحدة من الركائز المهمة في بناء المنهاج المدرسي وتخطيطه، لكونها تتعلق بالطالب والذي هو محور العملية التربوية. ومن هنا يرى الدسوقي (٢٠٠٣) أن وظيفة المنهج هي إحداث التغيير المرغوب فيه في سلوك المتعلم وتوجيهه الوجهة السليمة. كما أكد الدسوقي (٢٠٠٣) على ضرورة مراعاة المنهاج المدرسي للخصائص النمائية للتلاميذ في كل مرحلة لتقديم منهاج مدرسي يلائم مستويات التلاميذ ويشبع حاجاتهم ويحقق طموحاتهم، ويؤدي بالنهاية إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ككل.

ولأهمية الأسس النفسية للمناهج، وهدفت دراسة (Hidayat. et al., 2023) إجراء مراجعة أدبية عبر الإنترنت حول المفاهيم الأساسية للأسس النفسية في تطوير المناهج الدراسية،

ويُعد تطوير المناهج الدراسية عملية معقدة وأساسية في التعليم، ويصبح فهم الأسس النفسية أمراً بالغ الأهمية لتصميم مناهج فعالة ومناسبة للطلاب، وتُستخدم طريقة مراجعة الأدبيات عبر الإنترنت لجمع مجموعة متنوعة من مصادر الأدب والمقالات والأبحاث ذات الصلة بهذا الموضوع، وبحث الدراسة في النظريات النفسية المتعلقة بالتعلم وتطوير المناهج الدراسية، كما هدفت مراجعة الأدبيات هذه إلى توفير فهم مُتعمق لكيفية معالجة الطلاب للمعلومات وبناء المعرفة والتفاعل مع بيئة التعلم الخاصة بهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فهم المفاهيم الأساسية للأسس النفسية أمر ضروري في تطوير مناهج دراسية فعالة وموجهة للطلاب، ويُمكن أن يساعد دمج نظريات التعلم وفهم الجوانب النفسية للطلاب في خلق بيئة تعليمية أكثر جدوى وتحفيزاً وأهمية للطلاب.

وتهدف الجغرافيا إلى إكساب الطالب جملة من المهارات هي: المهارات الاجتماعية: كالتواصل، والتعرف على العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، والمهارات الدراسية: مهارات البحث العلمي: جمع وتصنيف وتسجيل وتحليل المعلومات وتفسير النتائج. والمهارات الجغرافية: قراءة الخرائط، الصور الفوتوغرافية، الرسوم التخطيطية. ومهارات استخدام التقنيات الحديثة للحصول على المعلومات: فيجب الاهتمام بالبيئة المحلية ثم البيئات البعيدة عن البيئة المحلية بالتدرج. والأنظمة التعليمية والتعلمية وطرائق التدريس الوسائل التعليمية: وطرق التدريس الأنشطة كثيرة ومتنوعة، وطريقة التدريس التي تصلح لتدريس مادة ما، قد تكون ذاتها غير ملائمة لتدريس مادة أخرى (parker & Tapsfield, 1991).

ومن الجدير بالذكر، يرى الباحث أن الأسس النفسية تعد الإطار المرجعي الذي يجب الاعتماد عليه في عمليات التربية برمتها؛ فهو يتحكم في مستويات الأهداف التي ينبي تحقيقها لدى المتعلمين، كما أنه يشكل طبيعة النشاطات المتوقع أن تحقق الأهداف التربوية الموضوعية، إضافة إلى الطريقة التي تنظم فيها الخبرات التعليمية التي تتضمنها المناهج. كما أن الأسس النفسية متصلة بفهم المتعلم من حيث هو فرد، يخضع إلى جملة من التغيرات والنمو في جوانبه المختلفة. ولا يمكن القول إن اتجاهات هذا النمو هي اتجاهات عشوائية بل هي اتجاهات قابلة للدراسة من ناحية، كما إنها موصوفة بعدد من النظريات التي تعمل على زيادة وعينا بالمتعلم، وكيفية توجيهه.

ومن جانب آخر، اعتماد المناهج على الأسس النفسية هو افتراض يجب على واضعي المنهاج ومخططيهِ مراعاته، إلا أن هذا الاعتماد قد لا يتحقق في الواقع، ويسير واضع المنهاج في تخطيط له وترجمته إلى مقررات دراسية وفقاً لمنظومة من التصورات التي يكونها حول المتعلم، وعملية التعليم، والأهداف التعليمية بحد ذاتها. من هنا، فقد تنشوه العلاقة الموجودة بين المنهاج من ناحية والأسس النفسية من الناحية الأخرى، وعليه، فمن المتوقع أن يستجيب البحث التربوي لذلك بالتصدي لهذه العلاقة بالدرس والتحليل.

ومنهاج الجغرافيا هو أحد المناهج المدرسية التي يناط بها تحقيق جملة من الأهداف التربوية التي تساعد الفرد على التكيف مع بيئته ومجتمعه، ومن الضروري الكشف عن درجة ارتباط منهاج الجغرافيا بالأسس النفسية للمنهاج للتأكد من درجة مراعاتها لهذه الأسس. وعلى الرغم من ضرورة هذا التوجه في المراحل الدراسية كلها إلا إنه أكثر إلحاحاً في المرحلة الابتدائية والعليا منها بالذات؛ تلك المرحلة التي يشهد فيها المتعلم تحولاً في سماته المعرفية والانفعالية والتي يجب مراعاتها عند تصميم الخبرات التعليمية-التعليمية المقدمة له.

من هنا، وجب الاهتمام بالكشف عن درجة مراعاة كتب الجغرافية للأسس النفسية كما وردت في المبادئ أعلاه من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أن المناهج الحالية لم تعد قادرة على تلبية الحاجات الفردية والاجتماعية للمتعلمين، وأنها لا تتلاءم مع التغيرات التي يشهدها المجتمع السعودي في مختلف حياته. وبعد دراسة استطلاعية قام بها الباحث، أظهرت أن هناك دواعي وأسباباً لتطويرها ومنها:

- التطور السريع الذي حصل في المجتمع السعودي المعاصر من حيث المستوى الثقافي والاقتصادي والتكنولوجي، وكذلك أساليب الحياة اليومية وهذا يستدعي تغييراً تربوياً موازياً.
- أن المناهج الحالية صممت في ضوء الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية للمجتمع السعودي في فترى من الفترات، وقد حدث في المجتمع السعودي في الفترة الأخيرة تقدم سريع وتطور في شتي مناحي الحياة، مما يستدعي إعادة النظر في هذه المناهج لتواكب هذا التقدم والتحول الاجتماعي والاقتصادي والعالمي.

▪ التطورات العالمية الهائلة التي حدثت في الربع الأخير من القرن العشرين في مجالات عديدة وقد صنف الخبراء العالميون التغيرات التي حصلت في العالم في نهاية القرن العشرين إلى عشر ثورات عالمية ومنها: ثورة الاتصالات وثورة المعرفة والثورة الاجتماعية والثورة الصناعية.

وتأتي هذه الدراسة للكشف عن درجة مراعاة كتب الجغرافيا لصفوف المرحل الابتدائية العليا للأسس النفسية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. وبالتحديد، تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما درجة مراعاة كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأسس

النفسية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس المملكة العربية السعودية؟

٢- هل هناك اختلاف في تقدير المعلمين والمديرين لمراعاة كتب الجغرافيا للأسس النفسية

تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي: مدير/معلم؟

٣- هل هناك اختلاف في تقدير المعلمين والمديرين لمراعاة كتب الجغرافيا للأسس النفسية

تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

٤- هل هناك اختلاف في تقدير المعلمين والمديرين لمراعاة كتب الجغرافيا للأسس النفسية

تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي؟

تعريفات ومصطلحات الدراسة:

الأسس النفسية لبناء المنهاج:

هي مجموعة الأسس النفسية في مجال الخصائص النمائية للمتعلم وسماته الموصوفة في نظريات علم النفس ونتائج الأبحاث والدراسات التربوية الحديثة محلياً وعربياً وعالمياً والتي من الممكن أن تمثل مواصفات الكتاب المدرسي الجيد والحكم على درجة أهليته ليستخدمه الطالب وقد تم تحديدها في أداة الدراسة. كما أنها تمثل المبادئ التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول المتعلم من حيث خصائصه النمائية في الجوانب المختلفة وحاجاته وقدراته العقلية، واستعداداته، وحول طبيعة التعلم ونظرياته التي ينبغي مراعاتها عند وضع

المناهج الدراسي (Ladson-billings, 2003). وتتمثل بجملة من المبادئ كالانتقال من الكل إلى الجزء، ومن العام إلى الخاص، ومن القريب إلى البعيد، ومن المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد.

- **المعلم:** وهو المعلم الذي يدرس مبحث الجغرافيا للصفوف الابتدائية العليا في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.
- **مدير المدرسة:** وهو مدير المدرسة التي يوجد فيها معلم لمبحث الجغرافيا للصفوف الابتدائية العليا في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

هناك بعض المحددات التي تحد من تعميم نتائج هذه الدراسة وهي:

- ١- أداة الدراسة التي هي من إعداد الباحث ودرجة صدقها وثباتها.
- ٢- عينة هذه الدراسة التي اقتصرت على المعلمين الذين يقومون بتدريس مبحث الجغرافيا للمرحلة الابتدائية العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، وعلى المديرين الذين تضم مدارسهم معلمين يقومون بتدريس مبحث الجغرافيا للمرحلة الابتدائية العليا في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.
- ٣- عينة هذه الدراسة التي اقتصرت على كتب الجغرافيا في المرحلة الابتدائية العليا والتي يجري تدريسها خلال العام الدراسي.

أهمية الدراسة:

نتيجة للمعايشة اليومية للمناهج، يستطيع المعلمون والمديرون تحديد درجة مراعاة المناهج للأسس النفسية، على اعتبار أن الأسس النفسية هي أحدي مكونات المناهج أهمية في تحديد مخرجات التعليم، وبالتالي فإنه من المتوقع أن يخرج هذا البحث بمجموعة من التوصيات يستفيد منها مطورو المناهج وخصوصاً فيما يتعلق بالأسس النفسية، إلى جانب ذلك فإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من كونها تعالج موضوعاً بحثياً على قدر من الأهمية قل في الدراسات، وخصوصاً في البيئة السعودية مما يفتح آفاقاً أمام بحوث مستقبلية، وإغناء الأدب والتراث البحثي في هذا المجال.

وفي ظل اهتمام البحث التربوي بالعملية التعليمية ومدخلاتها تبدو أهمية هذه الدراسة التقييمية للكتاب المدرسي ركنا ومدخلا هامين في تحقيق المنهاج لأهدافه من خلال توظيف محتواه وأنشطته المختلفة بما يساعد المتعلمين على اكتساب الخبرات التي عن طريقها يتعلمون ويتعدل سلوكهم وتتطور اتجاهاتهم وتتحقق أهداف نموهم المتكامل وستستمد هذه الدراسة أهميتها كذلك من خلال:

- تزويد صانعي القرار التربوي ومخططي مناهج الدراسات الاجتماعية بالنواحي الإيجابية في المناهج والكتب الجديدة لتعزيزها من ناحية.
- إضافة أفكار جديدة للمشرفين والمعلمين حول إعداد الكتب وأهدافها ومراعاتها للأسس النفسية للطالب من خلال أدب هذه الدراسة وأداتها.
- تقديم بعض المعايير والأساليب الاسترشادية المساعدة لمؤلفي الكتب المدرسية عامة وكتب الدراسات الاجتماعية خاصة لتحديد مستوى المادة المكتوبة من حيث مراعاتها الأسس النفسية التي تتصل بطلبة المرحلة الابتدائية العليا.
- فتح المجال أمام المهتمين بميدان الدراسات الاجتماعية لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي يمكن أن تدعم الدراسة الحالية كإجراء دراسات تقييمية لمناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر وأصحاب الخبرة في المجتمع المحلي.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

حاولت دراسة جمعة (٢٠٢٣) قياس فاعلية وحدات تعليمية قصيرة قائمة على الجغرافيا النقدية لتنمية مفاهيم العدالة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي "التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة"، وتحددت خطوات البحث في كتابة إطار نظري للبحث عن الجغرافيا النقدية ومفاهيم العدالة الجغرافية، ثم إعداد أداة البحث (اختبار مفاهيم العدالة الجغرافية)، وتم التطبيق على مجموعة البحث المكونة من ٥٠ طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة أشليم الثانوية المشتركة بإدارة قويسنا التعليمية - محافظة المنوفية، وباستخدام المتوسطات الحسابية، واختبار

"ت"، ومعامل الارتباط، ومربع إيتا، خلص البحث إلى عدة نتائج، أبرزها: أن الوحدات التعليمية القصيرة القائمة على الجغرافيا النقدية ذات فاعلية في تنمية مفاهيم العدالة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

وهدفت دراسة **المسيب (٢٠٢١)** إلى الكشف عن درجة تضمين أسئلة كتابي الجغرافيا للمرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية لأنماط الذكاءات المتعددة ممثلة بوحدة التحليل الأنشطة والأسئلة، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي. تم تصميم معيار (أداة التحليل) لأنماط الذكاءات المتعددة وذلك بالرجوع إلى الأدبيات في الدراسات السابقة المتعلقة بأنماط الذكاءات المتعددة. اشتملت عينة الدراسة جميع كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية للصفين الأول والثاني الثانوي الأدبي والفندقي والسياحي. والبالغ عدد الأنشطة والأسئلة فيها (٦٨٥) نشاطا وسؤالاً في كتاب الصف الأول الثانوي، و(٦٤٢) نشاطا وسؤالاً في كتاب الصف الثاني ثانوي. اشتملت الأداة بشكلها النهائي على (٨) أنماط من الذكاءات المتعددة وهي (اللغوي/ اللفظي، والمنطقي/ الرياضي، والمكاني/ البصري، والجسمي/ الحركي، والاجتماعي/ البينشخصي، والشخصي/ الذاتي، والبيئي/ الطبيعي، والموسيقي/ الإيقاعي) وبحسب معيار (أداة التحليل) بلغ عدد المؤشرات المحللة (٥٧). وأظهرت نتائج الدراسة أن تضمين كل من الذكاءين (اللغوي/ اللفظي، والمنطقي/ الرياضي) في كتاب الجغرافيا للمرحلة للصف الأول الثانوي بنسبة عالية، ويليه بالتوالي الذكاءات (المكاني/ البصري، والشخصي/ الذاتي، والبيئي/ الطبيعي) بشكل متوسط ثم الذكاءات (الاجتماعي/ البينشخصي، والجسمي/ الحركي، والإيقاعي/ الموسيقي) بشكل ضعيف. وأظهرت نتائج الدراسة أن تضمين كل من الذكاءات (اللغوي/ اللفظي، والمكاني/ البصري، والمنطقي/ الرياضي) في كتاب الجغرافيا للمرحلة للصف الأول الثانوي كانت بنسبة عالية، ويليهما بالتوالي الذكاءات (والشخصي/ الذاتي، والاجتماعي/ البينشخصي، والجسمي/ الحركي، والبيئي/ الطبيعي) بشكل متوسط، وأغفلت أنشطة وأسئلة الكتاب (الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي).

ونكر بلال وعبدالخالق (٢٠٢٠) يعد اكتساب الطلاب للقيم وممارستها بشكل فعلي في الوقت الحالي من القضايا المهمة والملحة التي تفرض نفسها في ظل الاهتمام بإصلاح منظومة

التعليم بمصر؛ حيث تمثل القيم مركزا رئيسيا في تكوين شخصية الطالب ونسقه المعرفي والقيمي لكونها إطارا مرجعيا يحكم سلوكيات المتعلم في حياته الخاصة والعامة، وقد هدفت دراسته توضيح أهمية تنمية القيم من خلال تدريس مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، وإبراز العلاقة بين تدريس الجغرافيا باستخدام التطبيقات التربوية لعلم الجيوماتكس وتنمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد أسفرت النتائج عن: أهمية تنمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس الجغرافيا من أجل تلبية احتياجاتهم العقلية والنفسية والاجتماعية، وكذلك أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به التطبيقات التربوية لعلم الجيوماتكس في تنمية القيم من خلال توظيف تلك التقنيات الجغرافية في تكوين نسق قيمي يعد بمثابة إطار مرجعي يحكم توجهات الطلاب تجاه القضايا الجغرافية العالمية، ويتنبأ بسلوكياتهم الإيجابية تجاه المشكلات الجغرافية؛ من أجل تحقيق أهداف التربية الجغرافية الحديثة.

وناقشت دراسة **عبد الحميد (٢٠١٩)** بناء وحدة جغرافية قائمة على المدخل الإنساني وتدريبها للطلاب بالصف الخامس الابتدائي للوقوف على فاعليتها في تنمية الأخلاقيات البيئية وزيادة الدافعية لتعلم الجغرافيا لدى الطلاب، وقد قام الباحث بإعداد الوحدة المقترحة وإعداد دليل إرشادي لتدريبها بالمدخل الإنساني، كما أعد مقياسا للأخلاقيات البيئية، ومقياسا الدافعية لتعلم الجغرافيا وضبطهما وفق المنهجية العلمية المتبعة، وقد تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (٤٢) طالبا بالصف الخامس مثلوا المجموعة التجريبية، حيث اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة. كما توصل إلى فاعلية الوحدة في تنمية الأخلاقيات البيئية من المستوى الضحل والمتوسط إلى المستوى المتوسط والعميق لدى الطلاب، كما أدت الوحدة إلى زيادة دافعية الطلاب لتعلم الجغرافيا، وأوصى بضرورة تبني المدخل الإنساني كأحد المداخل المهمة في بناء وتطوير المناهج، وضرورة تدريب معلم الدراسات الاجتماعية على تخطيط وتنفيذ الدروس باستخدام المدخل الإنساني.

وناقش **عبد الكريم (٢٠١٥)** في دراسة موضوع بناء المناهج التعليمية وأساليب تطويرها. فيمثل المنهج الدراسي جوهر العملية التعليمية ووعاءها الكبير الذي تصب فيه جميع محتوياتها الأكاديمية والثقافية والفكرية واللغوية وهو الجسر الرابط بين التلميذ والمجتمع من جهة

وبين التلميذ والأهداف التربوية من جهة أخرى لذا فإن مستقبل الأجيال والناشئة في كل عصر من العصور مرهون بمحتوي المنهج وما وضع فيه من معلومات ومعارف وخبرات يُرجي ترسيخها في أذهان المتعلمين وهذا لا يأتي إلا بتصميم منهج تعليمي ملائم ومواكب المستجدات. واستعرض البحث مفهوم المنهج العام والتقليدي وأسس بناءه والتي تمثلت في التربية التقليدية التي كان التركيز منصّباً فيها على المعرفة بهدف نقل التراث الإنساني من جيل إلى آخر لحفظ الحقائق الخالدة ولذلك انصب الاهتمام على المادة الدراسية كوسيلة لنقل التراث، كما استعرض المفهوم الحديث للمنهج ومميزاته وأسس بناءه والتي تمثلت في أسس فلسفية ومعرفية واجتماعية ونفسية فقد أدي تطور العلوم النفسية والسيكولوجية وظهور الدراسات النفسية الحديثة إلى تطور العملية التربوية حيث انعكست نتائجها على بناء المناهج الدراسية أو تحديد الطرق التربوية أو اختيار الكتب المدرسية وطريه إعدادها أو وضع الأهداف التربوية. ثم تطرق البحث إلى خطوات إعداد المنهج من حيث التنظيم والتنفيذ والتقييم لسهولة تطويره وذلك بناء على عدة أسس منها الاستناد إلى نظرية علمية واضحة والارتباط بالأهداف التعليمية وحاجات التلميذ والمجتمع والبيئة، كما تطرق إلى أساليب تطوير المنهج وخطواته ودور المتعلم والمعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي وأمين المكتبة وولي الأمر في هذا التطوير.

وأجرى السمر دراسة عام (١٩٩٤)، هدفت إلى الكشف عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأساسية الأولى في الأردن للأسس النفسية للمناهج من وجهة نظر المعلمين، وذلك من حيث درجة مراعاة هذه الكتب لمبادئ نمو التلاميذ، وخصائصهم النمائية، وحاجاتهم، واتجاهاتهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى تراعي بدرجة عالية مبادئ النمو لدى التلاميذ، وأن هذه الكتب تراعي بدرجة عالية الخصائص النمائية للتلاميذ، ولكنها تراوحت في درجة مراعاتها للجوانب السبعة لهذا المجال، كما أظهرت أن كتابي "لغتنا العربية" للصفين الأول والثالث والأساسيين يراعيان اتجاهات التلاميذ بدرجة متوسطة مرتفعة، فيما يراعي كتاب "لغتنا العربية" للصف الثاني الأساسي هذه الاتجاهات بدرجة عالية، وكذلك نجد أن كتب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى تراعي بدرجة عالية الأسس النفسية للمناهج ككل، ولكنها تراوحت في درجة مراعاتها لهذه الأسس.

وأجرى أبو صعليك دراسة عام (١٩٩٩)، هدفت إلى التعرف إلى الأسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس في الأردن، وذلك من حيث توزيعها على مجالاتها الرئيسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب اللغة العربية للصفوف موضوع الدراسة تضمنت (٣٣) أساساً نفسياً موزعة على خمس مجالات رئيسية هي:

(خصائص النمو الجسمي، وخصائص النمو العقلي، وخصائص النمو اللغوي، وخصائص النمو الاجتماعي، وخصائص النمو الديني)، حيث تكررت (٢٥٤٥) مرة، وأظهرت النتائج كذلك أن توزيع الأسس النفسية على مجالاتها في الكتب الثلاثة لم يكن متوازناً، وقد وجد الباحث أن توزيع الأسس النفسية على مجالاتها في الكتب عينة الدراسة لم يتبع نظاماً معيناً في التوزيع، بل إن العشوائية هي الغالبة على التوزيع في هذه الكتب.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة التخطيط المسبق في اختيار الدروس التي تمثل الأسس النفسية في الكتب، مع التركيز على الأسس النفسية المتفرعة عن كل من مجال "خصائص النمو الجسمي" ومجال "خصائص النمو الديني" لأنها تمثل نسبة منخفضة بين الأسس النفسية المتفرعة عن المجالات الأخرى، وكذلك أوصى بإجراء دراسات متشابهة لكتب اللغة العربية التي تم تأليفها حديثاً، ولمختلف الصفوف والمراحل.

وأجرى الخشان (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى بناء معيار لتقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأساسية الأولى وتطبيقه على كتاب الصف الرابع لتقييمه والكشف عن نقاط القوة والضعف فيه من وجهة نظر المعلمين فيه، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً ومعلمة متخصصين في الدارسات الاجتماعية وتدريسها للصف الرابع الأساسي في لواء الأغوار الشمالية و(٥) معلمين كلجنة باحث (قام كل منهم بتحليل الكتاب بشكل منفرد)، وتكونت أداة الدراسة (المعيار) بعد تحكيمها وتعديلها من (١١٩) بنداً معيارياً موزعة على ثمانية مجالات هي: المقدمة والأهداف والمحتوى وعرض المحتوى والتقويم والأنشطة والوسائل والأساليب والمواصفات الفنية للكتاب المدرسي والإخراج والتصميم والمؤلفون بلغ معامل ثباتها الكلي (٩٧٪)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية جميع مجالات المعيار بدرجة تقدير عالية ما عدا مجال المقدمة الذي جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت إمكانية تحقق جميع المجالات في ضوء

الإمكانات المتاحة في الأردن بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج كذلك اشتمال المقدمة على أهداف الكتاب العامة وتوزيع محتواه إلى وحدات وموضوعات وارتباط أهداف الكتاب بفلسفة التربية والتعليم في الأردن وتنوعها وتوازنها وتكاملها وصياغتها جيدة تشجع الطلبة على التعلم الذاتي، والمحتوي ينمي التفكير الناقد ويراعي مبدأ العمل في مجموعات، وأساليب التقويم متنوعة مثيرة للتفكير وقابلة للتنفيذ وتنمي مهارات التصنيف والتمييز وتتناسب مع ثروة الطالب وتقيس مجالات التعلم المعرفية والانفعالية والنفس حركية، والأنشطة تراعي الفروق الفردية وتنمي مهارات الكتابة والقراءة ومناسبة للمحتوى ومثيرة للتفكير ودافعية للطلبة نحو التعلم وتغلب عليها التدريبات والأعمال الكتابية، والمؤلفون يمتازون بخبراتهم ومؤهلاتهم العلمية والمسلكية.

وقام الخريشة (١٩٩٤) بدراسة هدفت إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية للصف السادي والتعرف على المعايير الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية ودرجة توافرها في كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في ضوء آراء كل من المعلمين والمشرفين التربويين ودرجة توافر معايير كل مجال من مجالات الكتاب الستة: إخراج الكتاب، والمحتوي وعرضه، والوسائل التعليمية، والأنشطة والأمثلة والتدريبات، والمجالات مجتمعة في تلك الكتب، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) معلماً معلمة و (١٦) مشرفاً تربوياً. وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد تحكيمها من (١١٩) فقرة تم تضمينها في استبانة ذات مقياس رباعي من نوع ليكرت وباستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعادلة (سبيرمان بروان) بلغ معامل ثباتها (٠.٧٧)، وكان من أهم نتائجها: أن تقديرات المعلمين والمشرفين للمجال الأول (إخراج الكتاب المدرسي) عالية لمعظم الفقرات في حين كانت التقديرات ضعيفة للمجال الثاني (مادة الكتاب) باستثناء فقرة ارتباط المحتوى بأهداف المنهاج.

وأجرت العطوي عام (١٩٩٥) دراسة بهدف تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأسس الاجتماعي، وتكونت أداة الدراسة من: قائمة معايير تكونت من (٥٨) معياراً، استخدمتها الباحثة في تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية، واستبانة اختبارية مكونة من ثمانية وخمسين معياراً لكل معيار ثلاثة بدائل يختار العلم البديل الذي يعبر عن معرفته. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٩)

معلماً ومعلمة وبعد تحليل المحتوى وتطبيق الاستبانة الاختبارية أظهرت نتائج الدراسة أن عدداً كبيراً من معايير الأساس الاجتماعي متوفرة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية وخاصة كتاب التربية الوطنية، وأن المعلمين على معرفة كبيرة بغالبية فقرات الأساس الاجتماعي، وهناك فروق في معرفة المعلمين تعزى للجنس والتفاعل بين الجنس والمؤهل، وكانت جميعاً لصالح الذكور من ذوي المؤهلات العالية. ودلت النتائج على أنه لا توجد فروق في معرفة المعلمين تعزى للمؤهل أو الخبرة أو للتفاعل بين الجنس والخبرة أو للتفاعل بين الخبرة والمؤهل، كما وتبين أن هناك علاقة بين درجة توفر الأساس الاجتماعي في كتب التربية الاجتماعية والوطنية ومعرفة المعلمين لهذه الأسس.

وأجرى القاعود (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى اقتراح نموذج لتطوير منهاج الجغرافية للصف الأول الثانوي في الأردن، قام فيها بمراجعة الأدب السابق واستطلاع آراء المعلمين والمشرفين بطريقة تحليلية استقرائية لبناء معياره المكون من (٧٠) بنداً في مجال الأهداف (٤٣) بنداً في مجال المحتوي أظهرت نتائجها أن الأهداف لا تراعي مبدأ الشمول وشروط بناء الهدف الجيد ولا تساعد على تنمية مهارات التفكير والبحث الميداني، وأظهرت خلل البنية المعرفية لمحتوي المنهاج وعدم مراعاته للفروق الفردية وتنمية الاتجاهات الدينية والقومية وخلوه من النصوص الجغرافية التي تثير التفكير الناقد وتحث على التعلم الذاتي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

وهدف دراسة خوجة، وعيسى (٢٠٢٢) التعرف على الأسس النفسية المتضمنة في منهاج اللغة العربية وأكثر الأسس احتواء في هذا المنهاج، بالإضافة إلى التعرف على الاختلاف بين الأسس النفسية تبعاً لمتغير الجنس وكذلك الاختلاف بين هذه الأسس النفسية تبعاً لمتغير الجنس وكذلك الاختلاف بين هذه الأسس تبعاً لمتغير الأقدمية في التعليم، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٥٠) أستاذاً في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة المسيلة لعام ٢٠١٨ حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستخدم الباحث لهذا الغرض مقياس الأسس النفسية في منهاج اللغة العربية الذي يحتوي على (٣٢) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد (حاجات التلاميذ، مويل التلاميذ، قدرات واستعدادات التلاميذ)، وبعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة

وبالاستعانة ببرنامج SPSS أظهرت نتائج الدراسة على أن الأسس النفسية السائد في مناهج اللغة العربية هو "أساس حاجيات التلاميذ"، وأنه يوجد اختلاف في الأسس النفسية المتواجدة في مناهج اللغة العربية لصالح الإناث دون الذكور ويوجد اختلاف في الأسس النفسية المتواجدة في مناهج اللغة العربية لصالح الأساتذة الذين لديهم أقدمية أكثر من (١٠) سنوات.

أجرى فيلدر (Fields, 1999) دراسة حول المفاهيم الاقتصادية في مبحث التجارة والدراسات الاجتماعية في مدرسة جورجيا الثانوية وذلك بهدف معرفة العلاقة ما بين استعداد المدرسة وبين معرفته بالمفاهيم الاقتصادية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥١) معلم دراسات اجتماعية و (١٥١) معلم دراسات اقتصادية، وأشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق في المحتوى المعرفي الاقتصادي وبين محتوى الدراسات الاجتماعية ومحتوى مادة التجارة، وأن دراسة عدة مساقات (ثلاثة فاكتر) في الاقتصاد يعطي دفعة معرفية للمعلمين وأن المعلمين الذين يدرسون الدراسات الاجتماعية يستمتعون في الاقتصاد أكثر من المعلمين الذين يدرسون مواد الاقتصاد.

قام كل من جينا جليو وكابلان (Giannagelo & Kaplan, 1992) بدراسة هدفت إلى تقييم كتب جغرافية العالم وتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية والاقتصاد والحكومة في أمريكا في ولاية تنسي الأمريكية، تم تقييمها باستخدام معايير تضمنت مستوى مقروئية وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها، ودرجة التركيز على مهارات حل المشكلات وتحليل أسئلة الكتب في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي وأنماط القويم في كل كتاب، وأظهرت نتائجها بأن الكتب الأربعة لم تراعى هذه المعايير بشكل كلي وإنما راعتها بشكل جزئي.

وأجرى نيكولاس (Nicholas, 1992) دراسة بعنوان تحليل محتوى كتب مدرسية مختارة، تم فيها اختبار المحتوى الأخلاقي التربوي في نسخة المعلم (دليل المعلم) لكتب الدراسات الاجتماعية حيث حددت هذه الأخلاق بـ: الإخلاص والطاعة واحترام المسؤولين الكبار والاهتمام بالآخرين والنشاط والجد. وتم تقييم هذه الكتب من حيث درجة تضمينها برنامجاً تربوياً عن فترة الطفولة المبكرة. وقد شارك في عملية تحليل المحتوى تسعة أفراد تم اختيارهم بناءً على خبرتهم في مواضيع الطفولة المبكرة وتحليل المحتوى والتربية الأخلاقية، وتوصلت الدراسة إلى أن الكتب في مستوياتها الثلاث تحتوي الموضوع الأخلاقي ولكن بدرجات متفاوتة وأن الموضوعات الأخلاقية المختارة جاءت موجهة في أطر محددة، وقدمت الكتب الموضوعات الأخلاقية بعمق أكثر في مستواه الإدراكي في حين لم يظهر الموضوع الأخلاقي كنظام موجه.

وأجري بروفي (Brophy, 1992) دراسة بعنوان تقويم المنهاج الأمريكي للتربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، ركز فيها على مجالات الأهداف والمحتوى وأسلوب العرض والأنشطة والتقويم والوسائل المعينة. وأظهرت نتائجها أن الأهداف لم تصغ بشكل سلوكي ولم تركز على المستويات العقلية العليا وركزت على الحقائق والتعليمات في مادتي التاريخ والجغرافية وأهملت باقي المواد الاجتماعية، كما أنها لم تتم التفكير الناقد لدى الطلاب، أما نقا القوة فتمثلت في تنوع الوسائل المعينة وارتباطها بالمحتوى وكثرة الأنشطة وشمولها للواجبات الكتابية المركزة على رسم الخرائط ولعب الأدوار والزيارات.

وأجرت بيك Beck & McKeown (١٩٩١) دراسة بهدف اختبار بعض النصوص في الدراسات الاجتماعية، وأظهرت بأن هذه النصوص صعبة ويتعذر على الطلبة فهمها وذلك بسبب عدم إتباع منهجية صحيحة في تأليفها، ثم وضعت حلولاً مناسبة لكيفية استخدام محتوى الدراسات الاجتماعية وكيف يمكن أن تكون دروساً جذابة وممتعة وذلك من خلال مبدأ التكامل وتوظيف التفكير الناقد في الكتب.

وفي دراسة قام بها هان (Han, 1990) هدفت إلى تحليل محتوى كتب الجغرافيا في المدارس الثانوية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا، وكذلك مقارنة درجة دقة المحتوى وعمقه فيها. قام بتحليل محتوى تلك الكتب باستخدام سبع قوائم تحليلية هي: قوائم المضمون العلمي، ومعالجة الأقطار الإقليمية، والبناء المفاهيمي، وتغطية بعض المواقع لمناطق محددة، وكذلك مراعاة الرسومات التوضيحية المتوافقة مع الأسس النفسية، وتغطية بعض التأثيرات والعلاقات والتفاعلات، وكذلك تغطية بعض الموضوعات المتعلقة بملائمة المحتوى مع المرحلة العمرية للطلبة. وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها:

تفوق محتوى الكتب الأمريكية في تقديم المعلومات الأساسية لعلم الجغرافيا من حيث جودة المحتوى، الرسومات والخرائط، المفاهيم، بناء العلاقات بين عناصر المحتوى، وكذلك مراعاة المنهاج للأسس النفسية المتعلقة بالنمو. وذلك مقارنة بمحتوى كتب الجغرافيا في كوريا. وأشار الباحث إلى بعض التوصيات لتحسين نوعية كتب الجغرافيا الكورية وذلك لكي تتطابق مع الأسس النفسية والاجتماعية التي تراعى في بناء المنهج.

بعد استعراض الدراسات السابقة، استفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من جوانب دراسته، في إعداد الأداة ومناقشة النتائج

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من الفئتين الآتيتين:

فئة المعلمين:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٨٩) معلم ومعلمة يدرسون كتب الجغرافية في الصفوف الرابع والخامس والسادس في المملكة العربية السعودية في المدارس الحكومية في محافظة حفر الباطن.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة في التدريس

المؤهل العلمي / الخبرة	اقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر	المجموع
الدبلوم	٢٤	٣٢	٩	٦٥
البكالوريوس فأعلى	٦	٨	١٠	٢٤
المجموع	٣٠	٤٠	١٩	٨٩

فئة المديرين:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٧٥) مديراً ومديرة من المدارس التي تتضمن الصفوف الرابع والخامس والسادس في المملكة العربية السعودية من المدارس الحكومية في محافظة حفر الباطن

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة من المديرين حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة في التدريس

المؤهل العلمي / الخبرة	اقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر	المجموع
الدبلوم	٤	٢٠	٣٢	٥٦
البكالوريوس فأعلى	٦	٦	٧	١٩
المجموع	١٠	٢٦	٣٩	٧٥

أداة الدراسة:

- قام الباحث ببناء أداة الدراسة الرئيسية وتحديد الفقرات التي تتضمنها بهدف تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية من خلال الخطوات الآتية:
- العودة إلى الميدان ومحاورة أساتذة وأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الأردنية في مجال المناهج والتدريس، وأعضاء المنهاج ومؤلفي كتب الدراسات الاجتماعية، المشرفين التربويين والمعلمين الذين يدرسون كتب الجغرافية في المرحلة الابتدائية العليا، والاستفادة منهم في تحديد الفقرات ذات الأهمية التي ينبغي توفرها في أداة الدراسة.
 - مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة والأدوات والمعايير المتعلقة بتقويم الكتب والاستفادة منها من حيث تصميمها ومنهجية بنائها والفقرات التي تضمنتها.

بناء الأداة في ضوء الإجراءات:

- تفرغ جميع الفقرات التي تم التوصل إليها في قوائم شملت الأسس النفسية الواجب تضمينها في مناهج التعليم الابتدائي.
- إعادة صياغة الفقرات التي تم اشتقاقها والتوصل إليها صياغة واضحة في قائمة واحدة تكونت بداية من (٥٩) فقرة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على لجنة من المحكمين تألفت من ستة من المختصين في المناهج، وهدف عرض القائمة على لجنة من المختصين لتحكيمها من حيث أهمية فقراتها ودرجة ارتباطها وإجراء التعديلات في ضوء اقتراحاتهم وملاحظاتهم من حذف أو تعديل أو إضافة ما رآوه مناسباً حيث تكونت الأداة في شكلها النهائي من (٥٠) فقرة.

من هنا، تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال الإجراءات التي مرت بها عملية بنائها وتحكيمها.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا بعد تطبيقها على عينة من المديرين والمعلمين بلغت (٣٠) فرداً من

خارج عينة الدراسة، حيث وجد أن قيمة معامل الثبات الكلي للأداة يساوي (٠.٨٦)، وقد اعتبر ذلك كافياً لأغراض الدراسة الحالية.

ويستجيب أفراد الدراسة على فقرات أداة الدراسة من خلال إظهار موافقته على درجة المراعاة التي يتصور أن منهاج الجغرافية في المرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية يعمل على تمثيلها لكل فقرة من فقرات الأداة كما يلي:

موافق بشدة: واعطيت الدرجة (٤). موافق: وأعطيت الدرجة (٣). غير موافق: واعطيت الدرجة (٢). غير موافق بشدة: واعطيت الدرجة (١).

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تصميم الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج المسحي، وتتضمن المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

تشتمل الدراسة على ثلاث متغيرات مستقلة هي:

- ١- المركز الوظيفي، وله مستويان: (مدير مدرسة - معلم)
- ٢- الخبرة في العمل، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات - من ٥-١٠ سنوات ١٠ سنوات فأكثر)
- ٣- المؤهل العلمي، وله مستويان: الدبلوم، البكالوريوس فأعلي.

المتغير التابع:

تشتمل الدراسة على متغير تابع واحد هو تقديرات أفراد الدراسة لدرجة مراعاة كتب الجغرافيا في المرحلة الابتدائية العليا للأسس النفسية.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة مراعاة كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية للصفوف: الرابع والخامس والسادس للأسس النفسية للمناهج من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مدارس المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمديرين لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة وللأداة ككل. ويبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمديرين على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، ورتبها، ودرجة مراعاتها من وجهة نظر كل من المعلمين والمديرين.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمديرين على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، ورتبها، ودرجة مراعاتها من وجهة نظر كل من المعلمين والمديرين.

الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفقرات
	عالية	٣,٢٥	٠,٧٨	يؤكد المنهاج على تنمية الروح الوطنية لدى الطالب
	عالية	٣,٣٠	٠,٧٠	يرسخ المنهاج روح الانتماء للوطن الأمة
	عالية	٣,٢٦	٠,٦٨	يساعد المحتوى التعليمي للمناهج على تكوين صورة ذهنية واضحة للبيئة الجغرافية المحيطة
	عالية	٣,٢٠	٠,٥٩	يعزز المنهاج اتجاهات الطلاب نحو أهمية العلم في الحياة
	عالية	٣,١٨	٠,٦٤	يراعي المنهاج التسلسل في تقديم الخبرات التعليمية للطلاب
	عالية	٣,١٧	٠,٦٦	ينمي المنهاج اتجاهات إيجابية لدى الطالب نحو السلام
	عالية	٣,١٦	٠,٧٤	يؤكد المنهاج على مبدأ التعاون بين الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية وغيرها
	عالية	٣,١٥	٠,٦٥	يشجع المنهاج على مبدأ التنافس الشريف فيما بين الطلاب
	عالية	٣,١٣	٠,٧٤	يؤكد منهاج الجغرافيا على مبدأ التعاون بين الطلاب
	عالية	٣,١٢	٠,٥٤	يهتم منهاج الجغرافيا بتزويد الطالب بالاتجاهات والقيم اللازمة للحياة
	عالية	٣,١١	٠,٧٥	يعزز المنهاج القيم الخلقية المستمدة من الشريعة الإسلامية للتعامل مع البيئة المحيطة (كقضايا الإسراف بالماء والرعي الجائر)
	عالية	٣,١٠	٠,٧٦	يعزز المنهاج الاتجاهات والقيم الدينية لدى الطلبة
	عالية	٣,٠٩	٠,٥٨	تثير طريقة عرض المحتوى التعليمي اهتمام الطلبة
	عالية	٣,٠٨	٠,٦٢	تتصف موضوعات المنهاج بالتنظيم والتسلسل والانتقال من الكل إلى الجزء
	عالية	٣,٠٧	٠,٦٢	يحرص منهاج الجغرافيا على أن يحفظ الطالب نماذج التصورات الجغرافية
	عالية	٣,٠٤	٠,٧٥	يراعي المنهاج التعلم السابق في تعلم المفاهيم اللاحقة
	عالية	٣,٠٤	٠,٦١	يؤكد المنهاج على التوازن والتكامل بين وحداته المختلفة
	عالية	٣,٠٤	٠,٦٤	يراعي المنهاج تطور المفاهيم الجغرافية عند المتعلمين
	عالية	٣,٠٤	٠,٧٦	يعزز المنهاج روح الاهتمام بالبيئة الجغرافية المحيطة وطرق السلامة العامة (كالمحافظة على البيئة من التلوث والضجيج وغيرها)
	عالية	٣,٠٤	٠,٧٢	يؤكد المنهاج على أهمية الاعتناء بنظافة البيئة المحيطة بالمتعلم

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
	تحفز أهداف المنهاج الطالب نحو البحث عن المعرفة	٢,٠٣	٠,٦٢	عالية
	يؤكد المنهاج على إشباع الحاجات النفسية للطلاب كالحب والانتماء.. الخ	٢,٠٢	٠,٦٢	عالية
	يساعد المنهاج الطالب على إظهار استجابات إيجابية نحو المدرسة	٢,٠٢	٠,٥٧	عالية
	يراعي المنهاج المرحلة العمرية والإدراكية للطالب	٢,٠١	٠,٨٣	عالية
	يثير منهاج الجغرافيا بعض القضايا التي تتطلب المشاركة والتفاعل مع البيئة	٢,٠٠	٠,٦٨	عالية
	ينتقل المنهاج من المعلوم إلى المجهول إذ يبدأ بالمعلومات القريبة من الطالب وينتهي بالبعيدة، ومن السهل إلى الصعب	٢,٩٨	٠,٦٤	متوسطة
	يؤكد المنهاج على تحقيق الذات وإثبات الهوية لدى الطالب	٢,٩٥	٠,٥٩	متوسطة
	يعود المنهاج الطالب على الرقق بالبيئة	٢,٩٤	٠,٧٢	متوسطة
	يتماشى المنهاج مع مرتكزات التطوير التربوي والمتغيرات الحديثة	٢,٩٣	٠,٧٦	متوسطة
	تتلاءم المفاهيم الجغرافية التي يقدمها المنهاج مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب	٢,٩٢	٠,٧٥	متوسطة
	يراعي المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٩١	٠,٦٩	متوسطة
	يركز المنهاج على التعلم من خلال العمل	٢,٩٠	٠,٦٨	متوسطة
	يساعد المنهاج على استثارة التفكير لدى المتعلمين	٢,٩٠	٠,٦٢	متوسطة
	يؤكد منهاج الجغرافيا روح التفاعل والمشاركة مع القضايا البيئية	٢,٩٠	٠,٧٧	متوسطة
	يرسخ المنهاج روح العلاقات الاجتماعية لدى الطالب	٢,٩٠	٠,٦٠	متوسطة
	يؤكد المنهاج على احترام القانون والأنظمة المتعلقة بالمحافظة على البيئة	٢,٩٠	٠,٧١	متوسطة
	يؤكد المنهاج على طرق التعامل مع الأزمات والمشاكل البيئية المختلفة	٢,٨٩	٠,٧٤	متوسطة
	يرسخ المنهاج المبادئ الخلقية لدى الطالب تجاه البيئة المحيطة	٢,٨٧	٠,٧٧	متوسطة
	يعرف المنهاج الطالب بطرق التعامل مع البيانات الجغرافية المختلفة كإجراء وقائي	٢,٨٣	٠,٧٦	متوسطة
	يساعد المنهاج على تحقيق التكامل في نمو شخصية الطالب	٢,٨٢	٠,٥٨	متوسطة
	يساعد المنهاج على تنمية المهارات الحسية الحركية والتأزر البصري اليدوي من خلال الأنشطة والدروس	٢,٨١	٠,٦٥	متوسطة
	يساعد محتوى المنهاج الطالب على التعبير السليم عن حاجاته	٢,٨٠	٠,٦٠	متوسطة
	يساعد المنهاج بأثر البيئة الجغرافية على الصحة العامة (الأمراض)	٢,٧٩	٠,٨٣	متوسطة
	يحبب المنهاج الطالب بالمطالعة الحرة الذاتية	٢,٧٩	٠,٦٧	متوسطة
	يعزز المنهاج الطالب بالحاجات الأساسية كالسعي إلى الطعام والدفاء والنوم	٢,٧٦	٠,٧٣	متوسطة
	يحبب المنهاج روح الاهتمام بمصالح الآخرين	٢,٧٣	٠,٦٢	متوسطة
	ينمي المنهاج حواس الطفل السمعية والبصرية واللمسية من خلال ما يقدم له في الغرف الصفية والرحلات الاستكشافية	٢,٦٠	٠,٧٦	متوسطة
	يعرف منهاج الجغرافية بأثر العوامل الجغرافية على الخصائص الجسمية كالطول والوزن والحجم	٢,٥١	٠,٦٥	متوسطة
	يعزز منهاج الجغرافية الاحترام نحو كبار السن	٢,٥١	٠,٧٠	متوسطة
	يحرص المنهاج على تنمية المهارات الجسمية لدى الطالب من خلال الأنشطة التعليمية والرحلات	٢,٤٨	٠,٧٠	متوسطة
	الأداة ككل	٢,٩٤	٠,٣٧	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ودرجات مراعاة المنهاج لكل فقرة من فقرات الأداة كما عبر عنها المعلمون والمديرون، ويتضح من الجدول (٣) أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل قد وقع ضمن درجة المراعاة المتوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (٢.٩٤) درجة وبانحراف معياري مقداره (٠.٣٧).

كما يلاحظ من الجدول نفسه أن الفقرات متباينة من حيث درجة مراعاتها من قبل المنهاج من وجهة نظر كل من المعلمين والمديرين؛ إذ وقعت (٢٥) فقرة منها في الدرجة العالية، و(٢٥) فقرة منها في الدرجة المتوسطة. وتراوحت متوسطات استجابة الأفراد على الفقرات التي وقعت في الدرجة العالية من (٣.٣٥) إلى (٣.٠٠)، في حين تراوحت متوسطات استجابات الأفراد على الفقرات التي وقعت في الدرجة المتوسطة من (٢.٤٨) إلى (٢.٩٨).

المحتوي التعليمي للمناهج على تكوين صورة ذهنية واضحة للبيئة الجغرافية المحيطة، وتعزز المنهاج اتجاهات الطلاب نحو أهمية العلم في الحياة، ومراعاة المنهاج التسلسل في تقديم الخبرات التعليمية للطلاب، وتنمية المنهاج اتجاهات إيجابية لدى الطالب نحو السلام، وتأكيد المنهاج على مبدأ التعاون بين الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية وغيرها، وتشجع المنهاج على مبدأ التنافس الشريف فيما بين الطلاب، وتأكيد مناهج الجغرافيا على مبدأ التعاون بين الطلاب، واهتمام مناهج الجغرافيا بتزويد الطالب بالاتجاهات والقيم اللازمة للحياة، وتعزز المنهاج القيم الخلقية المستمدة من الشريعة الإسلامية للتعامل مع البيئة المحيطة (كقضايا الإسراف بالماء والرعي الجائر)، وتعزز المنهاج الاتجاهات والقيم الدينية لدى الطلبة، وتثير طريقة عرض المحتوى التعليمي اهتمام الطلبة، وتتصف موضوعات المنهاج بالتنظيم والتسلسل والانتقال من الكل إلى الجزء، ويحرص مناهج الجغرافيا على أن يحفظ الطالب نماذج التصورات الجغرافية، ويراعي المنهاج التعلم السابق في تعلم المفاهيم اللاحقة، تأكيد المنهاج على التوازن والتكامل بين وحداته المختلفة، ومرعاه المنهاج تطور المفاهيم الجغرافية عند المتعلمين، وتعزيز المنهاج روح الاهتمام بالبيئة الجغرافية المحيطة وطرق السلامة العامة (كالمحافظة على البيئة من التلوث والضجيج وغيرها)، تأكيد المنهاج على أهمية الاعتناء بنظافة البيئة المحيطة بالمتعلم، تحفز أهداف المنهاج الطالب نحو البحث عن المعرفة، تأكيد المنهاج على إشباع

الحاجات النفسية للطالب كالحب والانتماء..... الخ، مساعدة المنهاج الطالب على إظهار استجابات إيجابية نحو المدرسة، مراعاة المنهاج المرحلة العمرية والإدراكية للطالب، ويثير منهاج الجغرافيا بعض القضايا التي تتطلب المشاركة والتفاعل مع البيئة.

وفيما يتصل بالفقرات التي وقعت ضمن درجة المراعاة المتوسطة فقد كانت - على الترتيب-: ينتقل المنهاج من المعلوم إلى المجهول إذ يبدأ بالمعلومات القريبة من الطالب وينتهي بالبعيدة، ومن السهل إلى الصعب، تأكيد المنهاج على تحقيق الذات وإثبات الهوية لدى الطالب، يعود المنهاج الطالب على الرفق بالبيئة، يتماشى المنهاج مع مرتكزات التطوير التربوي والمتغيرات الحديثة، تتلاءم المفاهيم الجغرافية التي يقدمها المنهاج مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب، مراعاة المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة، تركيز المنهاج على التعلم من خلال العمل، مساعدة المنهاج على استثارة التفكير لدى المتعلمين، تأكيد منهاج الجغرافيا روح التفاعل والمشاركة مع القضايا البيئية، ترسيخ المنهاج روح العلاقات الاجتماعية لدى الطالب، تأكيد المنهاج على احترام القانون والأنظمة المتعلقة بالمحافظة على البيئة، تأكيد المنهاج على طرق التعامل مع الأزمات والمشاكل البيئية المختلفة، يرسخ المنهاج المبادئ الخلقية لدى الطالب تجاه البيئة المحيطة، يعرف المنهاج الطالب بطرق التعامل مع البيئات الجغرافية المختلفة كإجراء وقائي، مساعدة المنهاج على تحقيق التكامل في نمو شخصية الطالب، مساعدة المنهاج على تنمية المهارات الحسية الحركية والتآزر البصري اليدوي من خلال الأنشطة والدروس

يساعد محتوى المنهاج الطالب على التعبير السليم عن حاجاته، مساعدة المنهاج بأثر البيئة الجغرافية على الصحة العامة (الأمراض)، يحبب المنهاج الطالب بالمطالعة الحرة الذاتية، تعزز المنهاج الطالب بالحاجات الأساسية كالسعي إلى الطعام والدفء والنوم، تحبب المنهاج روح الاهتمام بمصالح الآخرين، ينمي المنهاج حواس الطفل السمعية والبصرية واللمسية من خلال ما يقدم له في الغرف الصفية والرحلات الاستكشافية، يعرف منهاج الجغرافية بأثر العوامل الجغرافية على الخصائص الجسمية كالطول والوزن والحجم، يعزز منهاج الجغرافية الاحترام نحو كبار السن، يحرص المنهاج على تنمية المهارات الجسمية لدى الطالب من خلال الأنشطة التعليمية والرحلات.

وفيما يتصل بدرجة مراعاة كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية للصفوف: الرابع والخامس والسادس للأسس النفسية للمنهاج من وجهة نظر المديرين في مدارس المملكة العربية السعودية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة ولأداة ككل. ويبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، ورتبها، ودرجة مراعاتها من وجهة نظر المديرين.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، ورتبها، ودرجة مراعاتها من وجهة نظر المديرين.

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
	يؤكد المنهاج على تنمية الروح الوطنية لدى الطالب	٣,٥٥	٠,٧٨	عالية
	يرسخ المنهاج روح الانتماء للوطن الأمة	٣,٣٩	٠,٧٠	عالية
	ينمي المنهاج اتجاهات إيجابية لدى الطالب نحو السلام	٣,٣٧	٠,٥١	عالية
	يؤكد المنهاج على مبدأ التعاون بين الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية وغيرها	٣,٣٢	٠,٧٩	عالية
	يعزز المنهاج اتجاهات الطلاب نحو أهمية العلم في الحياة	٣,٣١	٠,٥٢	عالية
	يؤكد منهاج الجغرافيا على مبدأ التعاون بين الطلاب	٣,٢٩	٠,٨٠	عالية
	يشجع المنهاج على مبدأ التنافس الشريف فيما بين الطلاب	٣,٢٩	٠,٥٦	عالية
	يعزز المنهاج الاتجاهات والقيم الدينية لدى الطلبة	٣,٢٨	٠,٦٣	عالية
	يؤكد المنهاج على أهمية الاعتناء بنظافة البيئة المحيطة بالمتعلم	٣,٢٣	٠,٦٣	عالية
	يساعد المحتوى التعليمي للمنهاج على تكوين صورة ذهنية واضحة للبيئة الجغرافية المحيطة	٣,١٩	٠,٦٧	عالية
	يراعي المنهاج التسلسل في تقديم الخبرات التعليمية للطلاب	٣,١٧	٠,٧٠	عالية
	تثير طريقة عرض المحتوى التعليمي اهتمام الطلبة	٣,١٧	٠,٦٠	عالية
	يعزز المنهاج القيم الخلقية المستمدة من الشريعة الإسلامية للتعامل مع البيئة المحيطة (كقضايا الإسراف بالماء والرعي الجائر)	٣,١٦	٠,٨١	عالية
	تتصف موضوعات المنهاج بالتنظيم والتسلسل والانتقال من الكل إلى الجزء	٣,١٢	٠,٥٩	عالية
	يؤكد المنهاج على التوازن والتكامل بين وحداته المختلفة	٣,١٢	٠,٥٩	عالية
	يؤكد المنهاج على طرق التعامل مع الأزمات والمشاكل البيئية المختلفة	٣,١٢	٠,٧٥	عالية
	تحفز أهداف المنهاج الطالب نحو البحث عن المعرفة	٣,١١	٠,٥٦	عالية
	يساعد المنهاج الطالب على إظهار استجابات إيجابية نحو المدرسة	٣,١١	٠,٥٦	عالية
	يهتم منهاج الجغرافيا بتزويد الطالب بالاتجاهات والقيم اللازمة للحياة	٣,٠٩	٠,٥٥	عالية
	يعزز المنهاج روح الاهتمام بالبيئة الجغرافية المحيطة وطرق السلامة العامة (كالمحافظة على البيئة من التلوث والضجيج وغيرها)	٣,٠٩	٠,٨٢	عالية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
	يؤكد المنهاج على تحقيق الذات وإثبات الهوية لدى الطالب	٣,٠٩	٠,٥٥	عالية
	يثير منهاج الجغرافيا بعض القضايا التي تتطلب المشاركة والتفاعل مع البيئة	٣,٠٥	٠,٦٨	عالية
	يعود المنهاج الطالب على الرفق بالبيئة	٣,٠٣	٠,٧٠	عالية
	يؤكد المنهاج على إشباع الحاجات النفسية للطالب كالحب والانتماء... الخ	٣,٠٣	٠,٦٦	عالية
	يراعي المنهاج تطور المفاهيم الجغرافية عند المتعلمين	٣,٠١	٠,٦٠	عالية
	يؤكد المنهاج على احترام القانون والأنظمة المتعلقة بالمحافظة على البيئة	٣,٠١	٠,٧٣	عالية
	يراعي المنهاج التعلم السابق في تعلم المفاهيم اللاحقة	٢,٩٩	٠,٦٩	متوسطة
	يراعي المنهاج المرحلة العمرية والإدراكية للطالب	٢,٩٩	٠,٨٥	متوسطة
	يركز المنهاج على التعلم من خلال العمل	٢,٩٧	٠,٥٩	متوسطة
	يرسخ المنهاج روح العلاقات الاجتماعية لدى الطالب	٢,٩٧	٠,٦٤	متوسطة
	يرسخ المنهاج المبادئ الخلقية لدى الطالب تجاه البيئة المحيطة	٢,٩٧	٠,٨٥	متوسطة
	يؤكد منهاج الجغرافيا روح التفاعل والمشاركة مع القضايا البيئية	٢,٩٦	٠,٨٥	متوسطة
	يحرص منهاج الجغرافيا على أن يحفظ الطالب نماذج التصورات الجغرافية	٢,٩٥	٠,٦٦	متوسطة
	يعرف المنهاج الطالب بطرق التعامل مع البيانات الجغرافية المختلفة كاجراء وقائي	٢,٩٥	٠,٨٠	متوسطة
	يساعد محتوى المنهاج الطالب على التعبير السليم عن حاجاته	٢,٩٥	٠,٥٤	متوسطة
	يراعي المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٩١	٠,٦٨	متوسطة
	يتماشي المنهاج مع متركزات التطوير التربوي والمتغيرات الحديثة	٢,٩١	٠,٨٤	متوسطة
	يساعد المنهاج بأثر البيئة الجغرافية على الصحة العامة (الأمراض)	٢,٩١	٠,٨٤	متوسطة
	ينتقل المنهاج من المعلوم إلى المجهول إذ يبدأ بالمعلومات القريبة من الطالب وينتهي بالبعيدة، ومن السهل إلى الصعب	٢,٩١	٠,٧٢	متوسطة
	تتلاءم المفاهيم الجغرافية التي يقدمها المنهاج مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب	٢,٨٨	٠,٦٤	متوسطة
	يساعد المنهاج على استثارة التفكير لدى المتعلمين	٢,٨٧	٠,٦٠	متوسطة
	يعرف المنهاج الطالب بالحاجات الأساسية كالسعي إلى الطعام والدفع والنوم	٢,٨٣	٠,٧٨	متوسطة
	يركز المنهاج على تنمية المهارات الحسية الحركية والتأزر البصري اليدوي من خلال الأنشطة والدروس	٢,٨٠	٠,٦٨	متوسطة
	يجب المنهاج الطالب بالمطالعة الحرة الذاتية	٢,٧٩	٠,٦٦	متوسطة
	يعزز المنهاج روح الاهتمام بمصالح الآخرين	٢,٧٧	٠,٥٨	متوسطة
	يساعد المنهاج على تحقيق التكامل في نمو شخصية الطالب	٢,٧٦	٠,٦٩	متوسطة
	ينمي المنهاج حواس الطفل السمعية والبصرية واللمسية من خلال ما يقدم له في الغرف الصفية والرحلات الاستكشافية	٢,٦٠	٠,٧٥	متوسطة
	يعرف منهاج الجغرافية بأثر العوامل الجغرافية على الخصائص الجسمية كالطول والوزن والحجم	٢,٥٥	٠,٦٦	متوسطة
	يحرص المنهاج على تنمية المهارات الجسمية لدى الطالب من خلال الأنشطة التعليمية والرحلات	٢,٥١	٠,٧٠	متوسطة
	يعزز منهاج الجغرافية الاحترام نحو كبار السن	٢,٥١	٠,٧٠	متوسطة
	الأداة ككل	٣,٠٢	٠,٣٧	عالية

يوضح الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ودرجات مراعاة المنهاج لكل فقرة من فقرات الأداة كما عبر عنها المديرون، ويتضح من الجدول (٤) أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين على الأداة ككل قد وقع ضمن درجة المراعاة العالية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (٣.٠٢) درجة وانحراف معياري مقداره (٠.٣٧). كما يلاحظ من الجدول نفسه أن الفقرات متباينة من حيث درجة مراعاتها من قبل المنهاج من وجهة نظر المديرين؛ إذ وقعت (٢٦) فقرة منها في الدرجة العالية، و(٢٤) فقرة منها في الدرجة المتوسطة. وتراوحت متوسطات استجابة الأفراد على الفقرات التي وقعت في الدرجة العالية من (٣.٥٥) إلى (٣.٠١)، في حين تراوحت متوسطات استجابات الأفراد على الفقرات التي وقعت في الدرجة المتوسطة من (٢.٥١) إلى (٢.٩٩).

أما الفقرات التي وقعت ضمن درجة المراعاة العالية فقد كانت-على الترتيب-: تأكيد المنهاج على تنمية الروح الوطنية لدى الطالب، وترسيخ المنهاج روح الانتماء للوطن الأمة، ينمي المنهاج اتجاهات إيجابية لدى الطالب نحو السلام، يؤكد المنهاج على مبدأ التعاون بين الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية وغيرها، يعزز المنهاج اتجاهات الطلاب نحو أهمية العلم في الحياة، يؤكد منهاج الجغرافيا على مبدأ التعاون بين الطلاب، يشجع المنهاج على مبدأ التنافس الشريف فيما بين الطلاب، يعزز المنهاج الاتجاهات والقيم الدينية لدى الطلبة، يؤكد المنهاج على أهمية الاعتناء بنظافة البيئة المحيطة بالمتعلم، يساعد المحتوى التعليمي للمنهاج على تكوين صورة ذهنية واضحة للبيئة الجغرافية المحيطة، يراعي المنهاج التسلسل في تقديم الخبرات التعليمية للطلاب، تثير طريقة عرض المحتوى التعليمي اهتمام الطلبة، يعزز المنهاج القيم الخلقية المستمدة من الشريعة الإسلامية للتعامل مع البيئة المحيطة (كقضايا الإسراف بالماء والرعي الجائر)، تتصف موضوعات المنهاج بالتنظيم والتسلسل والانتقال من الكل إلى الجزء، يؤكد المنهاج على التوازن والتكامل بين وحداته المختلفة، يؤكد المنهاج على طرق التعامل مع الأزمات والمشاكل البيئية المختلفة، تحفز أهداف المنهاج الطالب نحو البحث عن المعرفة، يساعد المنهاج الطالب على إظهار استجابات إيجابية نحو المدرسة، يهتم منهاج الجغرافيا بتزويد الطالب بالاتجاهات والقيم اللازمة للحياة، يعزز المنهاج روح الاهتمام بالبيئة الجغرافية المحيطة وطرق السلامة العامة

(كالمحافظة على البيئة من التلوث والضجيج وغيرها)، يؤكد المنهاج على تحقيق الذات وإثبات الهوية لدى الطالب، يثير منهاج الجغرافيا بعض القضايا التي تتطلب المشاركة والتفاعل مع البيئة، يعود منهاج الطالب على الرفق بالبيئة، يؤكد المنهاج على إشباع الحاجات النفسية للطالب كالحب والانتماء..... الخ، يراعي المنهاج تطور المفاهيم الجغرافية عند المتعلمين، يؤكد المنهاج على احترام القانون والأنظمة المتعلقة بالمحافظة على البيئة.

وفيما يتصل بالفقرات التي وقعت ضمن درجة المراعاة المتوسطة فقد كانت - على الترتيب-: يراعي المنهاج التعلم السابق في تعلم المفاهيم اللاحقة، يراعي المنهاج المرحلة العمرية والإدراكية للطالب، يركز المنهاج على التعلم من خلال العمل، يرسخ المنهاج روح العلاقات الاجتماعية لدى الطالب، يرسخ المنهاج المبادئ الخلقية لدى الطالب تجاه البيئة المحيطة، يؤكد منهاج الجغرافيا روح التفاعل والمشاركة مع القضايا البيئية، يحرص منهاج الجغرافيا على أن يحفظ الطالب نماذج التصورات الجغرافية، يعرف المنهاج الطالب بطرق التعامل مع البيئات الجغرافية المختلفة كإجراء وقائي، يساعد محتوى المنهاج الطالب على التعبير السليم عن حاجاته، يراعي المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة، يتماشى المنهاج مع مرتكزات التطوير التربوي والمتغيرات الحديثة، يساعد المنهاج بأثر البيئة الجغرافية على الصحة العامة (الأمراض)، ينتقل المنهاج من المعلوم إلى المجهول إذ يبدأ بالمعلومات القريبة من الطالب وينتهي بالبعيدة، ومن السهل إلى الصعب، تتلاءم المفاهيم الجغرافية التي يقدمها المنهاج مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب، يساعد المنهاج على استثارة التفكير لدى المتعلمين، يعرف المنهاج الطالب بالحاجات الأساسية كالسعي إلى الطعام والدفع والنوم، يركز المنهاج على تنمية المهارات الحسية الحركية والتآزر البصري اليدوي من خلال الأنشطة والدروس، يحبب المنهاج الطالب بالمطالعة الحرة الذاتية، يعزز المنهاج روح الاهتمام بمصالح الآخرين، يساعد المنهاج على تحقيق التكامل في نمو شخصية الطالب، ينمي المنهاج حواس الطفل السمعية والبصرية واللمسية من خلال ما يقدم له في الغرف الصفية والرحلات الاستكشافية، يعرف منهاج الجغرافية بأثر العوامل الجغرافية على الخصائص الجسمية كالطول والوزن والحجم، يحرص المنهاج على تنمية المهارات الجسمية لدى الطالب من خلال الأنشطة التعليمية والرحلات، يعزز منهاج الجغرافية الاحترام نحو كبار السن.

أما فيما يتصل بدرجة مراعاة كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية للصفوف: الرابع والخامس والسادس للأسس النفسية للمنهاج من وجهة نظر المعلمين في مدارس المملكة العربية السعودية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة وللاداة ككل. ويبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، ورتبها، ودرجة مراعاتها من وجهة نظر المعلمين.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، ورتبها، ودرجة مراعاتها من وجهة نظر المعلمين.

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
	يساعد المحتوى التعليمي للمنهاج على تكوين صورة ذهنية واضحة للبيئة الجغرافية المحيطة	٣,٣٣	٠,٦٩	عالية
	يرسخ المنهاج روح الانتماء للوطن الأمة	٣,٢٤	٠,٧١	عالية
	يحرص منهاج الجغرافيا على أن يحفظ الطالب نماذج التصورات الجغرافية	٣,١٨	٠,٥٨	عالية
	يؤكد المنهاج على تنمية الروح الوطنية لدى الطالب	٣,١٨	٠,٧٥	عالية
	يراعي المنهاج التسلسل في تقديم الخبرات التعليمية للطالب	٣,١٧	٠,٥٩	عالية
	يهتم منهاج الجغرافيا بتزويد الطالب بالاتجاهات والقيم اللازمة للحياة	٣,١٣	٠,٥٣	عالية
	يعزز المنهاج اتجاهات الطلاب نحو أهمية العلم في الحياة	٣,١١	٠,٦٣	عالية
	يراعي المنهاج التعلم السابق في تعلم المفاهيم اللاحقة	٣,٠٩	٠,٤٤	عالية
	يعزز المنهاج القيم الخلقية المستمدة من الشريعة الإسلامية للتعامل مع البيئة المحيطة (كقضايا الإسراف بالماء والرعي الجائر)	٣,٠٨	٠,٦٩	عالية
	يراعي المنهاج تطور المفاهيم الجغرافية عند المتعلمين	٣,٠٧	٠,٦٧	عالية
	تتصف موضوعات المنهاج بالتنظيم والتسلسل والانتقال من الكل إلى الجزء	٣,٠٤	٠,٦٤	عالية
	ينتقل المنهاج من المعلوم إلى المجهول إذ يبدأ بالمعلومات القريبة من الطالب وينتهي بالبعيدة، ومن السهل إلى الصعب	٣,٠٣	٠,٥٥	عالية
	يشجع المنهاج على مبدأ التنافس الشريف فيما بين الطلاب	٣,٠٣	٠,٧٠	عالية
	يراعي المنهاج المرحلة العمرية والإدراكية للطالب	٣,٠٢	٠,٨٣	عالية
	تثير طريقة عرض المحتوى التعليمي اهتمام الطلبة	٣,٠٢	٠,٥٦	عالية
	يؤكد المنهاج على مبدأ التعاون بين الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية وغيرها	٣,٠٢	٠,٦٧	عالية
	يؤكد المنهاج على إشباع الحاجات النفسية للطلاب كالحب والانتماء... الخ	٣,٠١	٠,٦١	عالية
	يؤكد منهاج الجغرافيا على مبدأ التعاون بين الطلاب	٣,٠٠	٠,٦٦	عالية

الرتبة	المقررات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
	ينمي المنهاج اتجاهات إيجابية لدى الطالب نحو السلام	٢,٣٧	٠,٥١	عالية
	يعزز المنهاج روح الاهتمام بالبيئة الجغرافية المحيطة وطرق السلامة العامة (كالمحافظة على البيئة من التلوث والضجيج وغيرها)	٢,٩٩	٠,٧٠	متوسطة
	يؤكد المنهاج على التوازن والتكامل بين وحداته المختلفة	٢,٩٧	٠,٦١	متوسطة
	تحفز أهداف المنهاج الطالب نحو البحث عن المعرفة	٢,٩٧	٠,٦٦	متوسطة
	تتلاءم المفاهيم الجغرافية التي يقدمها المنهاج مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب	٢,٩٧	٠,٦٦	متوسطة
	يثير منهاج الجغرافيا بعض القضايا التي تتطلب المشاركة والتفاعل مع البيئة	٢,٩٦	٠,٦٩	متوسطة
	يعزز المنهاج الاتجاهات والقيم الدينية لدى الطلبة	٢,٩٦	٠,٦٧	متوسطة
	يتماشى المنهاج مع مركات التطوير التربوي والمتغيرات الحديثة	٢,٩٤	٠,٧٠	متوسطة
	يساعد المنهاج الطالب على إظهار استجابات إيجابية نحو المدرسة	٢,٩٤	٠,٥٧	متوسطة
	يساعد المنهاج على استثارة التفكير لدى المتعلمين	٢,٩٣	٠,٦٤	متوسطة
	يراعي المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٩٢	٠,٦٩	متوسطة
	يؤكد المنهاج على أهمية الاعتناء بنظافة البيئة المحيطة بالمتعلم	٢,٨٨	٠,٧٥	متوسطة
	يساعد المنهاج على تحقيق التكامل في نمو شخصية الطالب	٢,٨٧	٠,٤٦	متوسطة
	يعود المنهاج الطالب على الرفق بالبيئة	٢,٨٧	٠,٧٣	متوسطة
	يركز المنهاج على التعلم من خلال العمل	٢,٨٤	٠,٧٤	متوسطة
	يؤكد منهاج الجغرافيا روح التفاعل والمشاركة مع القضايا البيئية	٢,٨٤	٠,٧١	متوسطة
	يرسخ المنهاج روح العلاقات الاجتماعية لدى الطالب	٢,٨٤	٠,٥٦	متوسطة
	يركز المنهاج على تنمية المهارات الحسية الحركية والتأزر البصري اليدوي من خلال الأنشطة والدروس	٢,٨٢	٠,٦٣	متوسطة
	يؤكد المنهاج على تحقيق الذات وإثبات الهوية لدى الطالب	٢,٨٢	٠,٥٩	متوسطة
	يؤكد المنهاج على احترام القانون والأنظمة المتعلقة بالمحافظة على البيئة	٢,٨٠	٠,٦٨	متوسطة
	يجيب المنهاج الطالب بالمطالعة الحرة الذاتية	٢,٨٠	٠,٦٨	متوسطة
	يرسخ المنهاج المبادئ الخلقية لدى الطالب تجاه البيئة المحيطة	٢,٧٨	٠,٦٩	متوسطة
	يعرف المنهاج الطالب بطرق التعامل مع البيانات الجغرافية المختلفة كإجراء وقائي	٢,٧٣	٠,٧٢	متوسطة
	يعرف المنهاج الطالب بالحاجات الأساسية كالسعي إلى الطعام والدفع والنوم	٢,٧١	٠,٦٩	متوسطة
	يساعد المنهاج بأثر البيئة الجغرافية على الصحة العامة (الأمراض)	٢,٧٠	٠,٨٢	متوسطة
	يؤكد المنهاج على طرق التعامل مع الأزمات والمشاكل البيئية المختلفة	٢,٧٠	٠,٦٨	متوسطة
	يساعد محتوى المنهاج الطالب على التعبير السليم عن حاجاته	٢,٦٩	٠,٦١	متوسطة
	يعزز المنهاج روح الاهتمام بمصالح الآخرين	٢,٦٩	٠,٦٥	متوسطة
	ينمي المنهاج حواس الطفل السمعية والبصرية واللمسية من خلال ما يقدم له في الغرف الصفية والرحلات الاستكشافية	٢,٦٠	٠,٧٦	متوسطة
	يعزز منهاج الجغرافية الاحترام نحو كبار السن	٢,٥١	٠,٦٩	متوسطة
	يعرف منهاج الجغرافية بأثر العوامل الجغرافية على الخصائص الجسمية كالطول والوزن والحجم	٢,٤٨	٠,٦٤	متوسطة
	يحرص المنهاج على تنمية المهارات الجسمية لدى الطالب من خلال الأنشطة التعليمية والرحلات	٢,٤٦	٠,٧١	متوسطة
	الأداة ككل	٢,٨٦	٠,٣٨	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب ودرجات مراعاة المنهاج لكل فقرة من فقرات الأداة كما عبر عنها المعلمون، ويتضح من الجدول (٥) أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على الأداة ككل قد وقع ضمن درجة المراعاة المتوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (٢.٨٦) درجة وبانحراف معياري مقداره (٠.٣٨).

كما يلاحظ من الجدول نفسه أن الفقرات متباينة من حيث درجة مراعاتها من قبل المنهاج من وجهة نظر المعلمين؛ إذ وقعت (١٩) فقرة منها في الدرجة العالية، و(٣١) فقرة منها في الدرجة المتوسطة. وتراوحت متوسطات استجابة الأفراد على الفقرات التي وقعت في الدرجة العالية من (٣.٣٣) إلى (٣.٠٠)، في حين تراوحت متوسطات استجابات الأفراد على الفقرات التي وقعت في الدرجة المتوسطة من (٢.٤٦) إلى (٢.٩٩).

أما الفقرات التي وقعت ضمن درجة المراعاة العالية فقد كانت -على الترتيب-: يساعد المحتوى التعليمي للمناهج على تكوين صورة ذهنية واضحة للبيئة الجغرافية المحيطة، يرسخ المنهاج روح الانتماء للوطن الأمة، يحرص منهاج الجغرافيا على أن يحفظ الطالب نماذج التصورات الجغرافية، يؤكد المنهاج على تنمية الروح الوطنية لدى الطالب، يراعي المنهاج التسلسل في تقديم الخبرات التعليمية للطالب، يهتم منهاج الجغرافيا بتزويد الطالب بالاتجاهات والقيم اللازمة للحياة، يعزز المنهاج اتجاهات الطلاب نحو أهمية العلم في الحياة، يراعي المنهاج التعلم السابق في تعلم المفاهيم اللاحقة، يعزز المنهاج القيم الخلقية المستمدة من الشريعة الإسلامية للتعامل مع البيئة المحيطة (كقضايا الإسراف بالماء والرعي الجائر)، يراعي المنهاج تطور المفاهيم الجغرافية عند المتعلمين، تتصف موضوعات المنهاج بالتنظيم والتسلسل والانتقال من الكل إلى الجزء، ينتقل المنهاج من المعلوم إلى المجهول إذ يبدأ بالمعلومات القريبة من الطالب وينتهي بالبعيدة، ومن السهل إلى الصعب، يشجع المنهاج على مبدأ التنافس الشريف فيما بين الطلاب، يراعي المنهاج المرحلة العمرية والإدراكية للطالب، تثير طريقة عرض المحتوى التعليمي اهتمام الطلبة، يؤكد المنهاج على مبدأ التعاون بين الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية وغيرها، يؤكد المنهاج على إشباع الحاجات النفسية للطلاب كالحب والانتماء..... الخ، يؤكد منهاج الجغرافيا على مبدأ التعاون بين الطلاب، ينمي المنهاج اتجاهات إيجابية لدي الطالب نحو السلام.

وفيما يتصل بالفقرات التي وقعت ضمن درجة المراعاة المتوسطة فقد كانت - على الترتيب-: يعزز المنهاج روح الاهتمام بالبيئة الجغرافية المحيطة وطرق السلامة العامة (كالمحافظة على البيئة من التلوث والضجيج وغيرها)، يؤكد المنهاج على التوازن والتكامل بين وحداته المختلفة، تحفز أهداف المنهاج الطالب نحو البحث عن المعرفة، تتلاءم المفاهيم الجغرافية التي يقدمها المنهاج مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب، يثير منهاج الجغرافيا بعض القضايا التي تتطلب المشاركة والتفاعل مع البيئة، يعزز المنهاج الاتجاهات والقيم الدينية لدى الطلبة، يتماشى المنهاج مع مرتكزات التطوير التربوي والمتغيرات الحديثة، يساعد المنهاج الطالب على إظهار استجابات إيجابية نحو المدرسة، يساعد المنهاج على استثارة التفكير لدى المتعلمين، يراعي المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة، يؤكد المنهاج على أهمية الاعتناء بنظافة البيئة المحيطة بالمتعلم، يساعد المنهاج على تحقيق التكامل في نمو شخصية الطالب، يعود منهاج الطالب على الرفق بالبيئة، يركز المنهاج على التعلم من خلال العمل، يؤكد منهاج الجغرافيا روح التفاعل والمشاركة مع القضايا البيئية، يرسخ المنهاج روح العلاقات الاجتماعية لدى الطالب، يركز المنهاج على تنمية المهارات الحسية الحركية والتآزر البصري اليدوي من خلال الأنشطة والدروس، يؤكد المنهاج على تحقيق الذات وإثبات الهوية لدى الطالب، يؤكد المنهاج على احترام القانون والأنظمة المتعلقة بالمحافظة على البيئة، يجبب المنهاج الطالب بالمطالعة الحرة الذاتية، يرسخ المنهاج المبادئ الخلقية لدى الطالب تجاه البيئة المحيطة، يعرف المنهاج الطالب بطرق التعامل مع البيئات الجغرافية المختلفة كإجراء وقائي، يعرف المنهاج الطالب بالحاجات الأساسية كالسعي إلى الطعام والدفء والنوم، يساعد المنهاج بأثر البيئة الجغرافية على الصحة العامة (الأمراض)، يؤكد المنهاج على طرق التعامل مع الأزمات والمشاكل البيئية المختلفة، يساعد محتوى المنهاج الطالب على التعبير السليم عن حاجاته، يعزز المنهاج روح الاهتمام بمصالح الآخرين، ينمي المنهاج حواس الطفل السمعية والبصرية وللمسية من خلال ما يقدم له في الغرف الصفية والرحلات الاستكشافية، يعزز منهاج الجغرافية الاحترام نحو كبار السن، يعرف منهاج الجغرافية بأثر العوامل الجغرافية على الخصائص الجسمية كالطول والوزن والحجم، يحرص المنهاج على تنمية المهارات الجسمية لدى الطالب من خلال الأنشطة التعليمية والرحلات.

ويتضح من النتائج أن المديرين يرون أن عدداً أكبر من الأسس النفسية قد تمت مراعاتها في منهاج الجغرافيا مقارنة بالمعلمين؛ ففي الوقت الذي يظهر فيه المديرين تقيماً لمراعاة عالية في (٢٣) أساساً نفسياً، يظهر المعلمون (١٩) فقط من الأسس النفسية في درجة المراعاة العالية. مع هذا، فإن هناك اتفاقاً بين المعلمين والمديرين على درجة مراعاة بعض الأسس النفسية في منهاج الجغرافيا في المرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية، وللتدليل على ذلك يمكن القول إن هناك جملة من الأسس النفسية التي حظيت بدرجات المراعاة العالية في منهاج الجغرافية للمرحلة الابتدائية العليا، وهي: تأكيد المنهاج على تنمية الروح الوطنية لدى الطالب، وترسيخ المنهاج روح الانتماء للوطن الأمة، وتنمية المنهاج اتجاهات إيجابية لدى الطالب نحو السلام، وتأكيد المنهاج على مبدأ التعاون بين الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية وغيرها، وتعزز المنهاج اتجاهات الطلاب نحو أهمية العلم في الحياة، وتأكيد مبدأ التعاون بين الطلاب، وتشجع المنهاج على مبدأ التنافس الشريف فيما بين الطلاب، ومساعدة المحتوى التعليمي للمناهج على تكوين صورة ذهنية واضحة للبيئة الجغرافية المحيطة، ومراعاة المنهاج التسلسل في تقديم الخبرات التعليمية للطالب، إثارة طريقة عرض المحتوى التعليمي اهتمام الطلبة، وتعزز المنهاج القيم الخلقية المستمدة من الشريعة الإسلامية للتعامل مع البيئة المحيطة (كقضايا الإسراف بالماء والرعي الجائر)، تتصف موضوعات المنهاج بالتنظيم والتسلسل والانتقال من الكل إلى الجزء.

وربما يعزي ذلك إلى شيوع ظهور هذه الأسس في بناء منهاج الجغرافيا وبدرجة واضحة لدى كل من المعلمين والمديرين؛ إذ يناط بمنهاج الجغرافيا العمل على حب الوطن لدى الطلبة، وتنمية الروح الوطنية لديهم. وبحكم الوظيفة التي يؤديها منهاج الجغرافيا فإنه يعمل على تنمية وعي الطالب بالبيئة الجغرافية المحيطة به، كما أن هناك وعياً عاماً بأهمية عرض الخبرات التعليمية بشكل يثير اهتمام المتعلمين من ناحية، ويتبني التنظيم المتسلسل والانتقال من الكل إلى الجزء باعتباره أحد الأسس المهمة التي يتبعها تنظيم مناهج الجغرافيا بصورة عامة.

كما أن تركيز وزارة المعارف السعودية على تنمية الوعي الديني الإسلامي لدى الطلبة من خلال معظم المباحث قد يكون من العوامل التي أولت الاهتمام بأسس تعزيز المنهاج القيم الخلقية المستمدة من الشريعة الإسلامية للتعامل مع البيئة المحيطة كقضايا الإسراف بالماء والرعي الجائر، وتعزيز التعاون بين المتعلمين، والتأكيد على التنافس الشريف بينهم.

ومن الجدير بالذكر أن المعلمين والمديرين قد اتفقوا على أن مجموعة من الأسس النفسية قد تمت مراعاتها بدرجة متوسطة؛ وهي: تأكيد منهاج الجغرافيا روح التفاعل والمشاركة مع القضايا البيئية، يحبب المنهاج الطالب بالمطالعة الحرة الذاتية، حرص المنهاج على تنمية المهارات الجسمية لدى الطالب من خلال الأنشطة التعليمية والرحلات، مراعاة المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة، ترسيخ المنهاج المبادئ الخلقية لدى الطالب تجاه البيئة المحيطة، يرسخ المنهاج روح العلاقات الاجتماعية لدى الطالب، تركيزه على التعلم من خلال العمل، يركز المنهاج على تنمية المهارات الحسية الحركية والتآزر البصري اليدوي من خلال الأنشطة والدروس، يساعد المنهاج على استثارة التفكير لدى المتعلمين، ساعد المنهاج على تحقيق التكامل في نمو شخصية الطالب، يساعد محتوى المنهاج الطالب على التعبير السليم عن حاجاته، يعرف المنهاج الطالب بالحاجات الأساسية كالسعي إلى الطعام والدفء والنوم، يساعد المنهاج بأثر البيئة الجغرافية على الصحة العامة (الأمراض)، يعرف منهاج الجغرافية بأثر العوامل الجغرافية على الخصائص الجسمية كالتطول والوزن والحجم، يعزز المنهاج روح الاهتمام بمصالح الآخرين، يعزز منهاج الجغرافية الاحترام نحو كبار السن، ينمي المنهاج حواس الطفل السمعية والبصرية واللمسية من خلال ما يقدم له في الغرف الصفية والرحلات الاستكشافية.

ومن الملاحظ في هذه الأسس النفسية أنها تتصل بالجوانب الاجتماعية والانفعالية، وعلاقة الطالب بالبيئة المحيطة به، كما أن بعضاً منها متصل بالمهارات العقلية العليا، في حين يتصل بعضها الآخر بالمهارات النفس حركية، وتوعية الفرد باستقلاله في ضوء حاجاته وميوله. ويمكن تعليل الدرجة المتوسطة من المراعاة التي حظيت بها هذه الأسس في تبني العليم لمجموع الطلبة من

ناحية، والتركيز على المعارف من الناحية الأخرى؛ الأمر الذي يعمل على عدم مراعاة المهارات اللازمة لبناء الطالب والتي تقع في الجانب النفس حركي أو الجانب الانفعالي والاجتماعي.

واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة اليحيى (١٩٩١) حيث ركزت هذه الدراسة على الجوانب المعرفية وأغفلت الجوانب العاطفية (الوجدانية - الانفعالية) وكذلك الجوانب النفس حركية. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة هان (Han, 1990) من حيث مراعاة كتب الجغرافيا للأسس النفسية المتعلقة بالنمو. واتفقت مع دراسة كل من السмир (١٩٩٤) ودراسة أبو صعيديك (١٩٩٩) في مراعاتها للخصائص النمائية والحاجات والاتجاهات الفردية وذلك من وجهة نظر المعلمين، في حين انفردت هذه الدراسة في درجة مراعاة كتب الجغرافيا للخصائص النمائية والحاجات والاتجاهات الفردية من وجهة نظر المديرين.

وفيما يتصل بحرص المنهاج على تنمية المهارات الجسمية لدى الطالب من خلال الأنشطة التعليمية والرحلات، اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي أجراها بروفي (Brophy, 1992) التي بينت تنوع الوسائل المعينة وارتباطها بالمحتوي وكثرة الأنشطة وشمولها للواجبات الكتابية المركزة على رسم الخرائط ولعب الأدوار والزيارات.

والدراسة التي أجراها الخشان (١٩٩٦) التي بينت أن كتب الاجتماعيات تراعي مبدأ العمل في مجموعات، وتنوع أساليب التقويم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤالين الثاني والثالث: هل هناك اختلاف في تقدير المعلمين والمديرين

لمراعاة كتب الجغرافية للأسس النفسية تبعاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي؟

وللإجابة عن هذين السؤالين فيما يختص بعينة الدراسة من المديرين تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين على الأداة ككل وفقاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي. ويبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة من المديرين على الأداة ككل وفقاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة
من المديرين على الأداة ككل وفقاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي

الخبرة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من خمس سنوات	الدبلوم	٣,٢٨	٠,١١
	البكالوريوس فأعلى	٣,٣٩	٠,٠٩
	المجموع	٣,٣٥	٠,١٠
٥-١٠ سنوات	الدبلوم	٣,٨٥	٠,٣٧
	البكالوريوس فأعلى	٣,١٦	٠,٠٥
	المجموع	٢,٩٢	٠,٢٥
١٠ سنوات فأكثر	الدبلوم	٣,٠٢	٠,٣٢
	البكالوريوس فأعلى	٢,٩٢	٠,١٠
	المجموع	٣,٠٠	٠,٢٩
المجموع	الدبلوم	٢,٩٧	٠,٣٤
	البكالوريوس فأعلى	٣,١٤	٠,٢١
	المجموع	٣,٠٢	٠,٢٣

يلاحظ من الجدول السابق أن المديرين متباينون في درجات تقييمهم لمراعاة مناهج الجغرافيا في المرحلة الابتدائية للأسس النفسية، حيث أن المديرين من ذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) قد أظهروا تقييماً أعلى لدرجة مناهج الجغرافي في المرحلة الابتدائية للأسس النفسي إذا ما قورنوا بنظرائهم من ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) أو ذوي الخبرة (من خمس سنوات إلي عشر سنوات)، كما أن المديرين من ذوي الخبر (عشر سنوات فأكثر) قد أظهروا تقييماً أعلى لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية في المرحلة الابتدائي للأسس النفسية للمناهج إذا ما قورنوا بنظرائهم من ذوي الخبرة (من خمس إلي عشر سنوات).

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم المديرين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي لأثر كل من: الخبرة، والمؤهل العلمي، والتفاعل بينهما. والجدول (٧) يبين نتائج تحليل التباين لأثر كل من: الخبرة، والمؤهل العلمي، والتفاعل بينهما في تقييم أفراد الدراسة من المديرين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج.

الجدول (٧)

تحليل التباين الثنائي لأثر كل من: الخبرة، والمؤهل العلمي،

والتفاعل بينهما على استجابة أفراد عينة الدراسة من المديرين على الأداة ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخبرة	٠,٩٨٣	٢	٠,٤٩٢	٥,٦١٣	٠,٠٠٦
المؤهل العلمي	٠,١٢٣	١	٠,١٢٣	١,٤٠٠	٠,٢٤١
الخبرة × المؤهل العلمي	٠,٤٣٢	٢	٠,٢١٦	٢,٤٦٤	٠,٠٩٣
الخطأ	٦,٠٤٣	٦٩	٠,٠٨٧		
الكلي	٧,٩٣٦	٧٤			

ويلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقييم المديرين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج يمكن أن تعزى إلى المؤهل العلمي؛ إذ بلغت قيمة ف (١.٤٠٠) وتقابل مستوى الدلالة (٠.٢٤١). مما يعني أن الفروق بين متوسطات تقييم المديرين في فئتي المؤهل العلمي لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج لا يمكن أن تعزى للمؤهل العلمي. كما لا يوجد أثر للتفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي في تقييم المديرين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج؛ إذ بلغت قيمة ف (٢.٤٦٤) وتقابل مستوى دلالة (٠.٠٩٣). مما يعني أن التفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي لا يؤثر في تقييم المديرين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج. أما فيما يتصل بالخبرة، فقد أظهرت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقييم المديرين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج يمكن أن تعزى إلى الخبرة؛ إذ بلغت قيمة ف (٥.٦١٣) وتقابل مستوى دلالة (٠.٠٠٦). مما يعني أن الفروق بين متوسطات تقييم المديرين في فئات متغير الخبرة لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية يمكن أن تعزى للخبرة.

ولاكتشاف دلالة الفروق بين متوسطات استجابات فئات المديرين من حيث خبراتهم على الأداة ككل طبقت المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه (Schaffe) والجدول رقم (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

المقارنات البعدية لفروق متوسطات استجابات المديرين على الأداة حسب فئات متغير الخبرة

الخبرة (المتوسط الحسابي)	أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من ٥ سنوات (٣.٣٥)	-	*	*
من ٥-١٠ سنوات (٢.٩٢)	*	-	-
١٠ سنوات فأكثر (٣.٠٠)	*	-	-

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$

ويشير الجدول أعلاه إلى أن المديرين من ذوي الخبرة (أقل من خمس سنوات) قد أظهروا تقييماً أعلى - وبدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ - لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية في المرحلة الابتدائية للأسس النفسية للمناهج إذا ما قورنوا بنظرائهم من ذوي الخبرة (عشر سنوات فأكثر) أو ذوي الخبرة (من خمس إلى عشر سنوات)، إلا أن المديرين من ذوي الخبرة (عشر سنوات فأكثر) لم يظهروا تقييماً أعلى -بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ - لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية في المرحلة الابتدائية للأسس النفسية للمناهج إذا ما قورنوا بنظرائهم من ذوي الخبرة (من خمس إلى عشر سنوات).

أما فيما يختص بعينة الدراسة من المعلمين فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على الأداة ككل وفقاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي. ويبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على الأداة ككل وفقاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على الأداة ككل وفقاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

الخبرة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من خمس سنوات	الدبلوم	٢,٨٦	٠,٤٠
	البكالوريوس فأعلى	٣,٢٤	٠,١٥
	المجموع	٢,٩٣	٠,٢٩
٥-١٠ سنوات	الدبلوم	٢,٨٠	٠,٤٢
	البكالوريوس فأعلى	٢,٨٤	٠,٢٨
	المجموع	٢,٨١	٠,٣٩
١٠ سنوات فأكثر	الدبلوم	٢,٩١	٠,٣٤
	البكالوريوس فأعلى	٢,٨٤	٠,٣٥
	المجموع	٢,٨٧	٠,٣٤
المجموع	الدبلوم	٢,٨٣	٠,٤٠
	البكالوريوس فأعلى	٢,٩٤	٠,٣٣
	المجموع	٢,٨٦	٠,٣٨

يلاحظ من الجدول السابق أن المعلمين متباينون في درجات تقييمهم لمراعاة مناهج الجغرافيا في المرحلة الابتدائية للأسس النفسية، حيث أن المديرين من ذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) قد أظهروا تقييماً أعلى لدرجة مناهج الجغرافي في المرحلة الابتدائية للأسس النفسي إذا ما قورنوا بنظرائهم من ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) أو ذوي الخبرة (من خمس سنوات إلي عشر سنوات)، كما أن المعلمين من ذوي الخبر (عشر سنوات فأكثر) قد أظهروا تقييماً أعلى لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية في المرحلة الابتدائي للأسس النفسية للمناهج إذا ما قورنوا بنظرائهم من ذوي الخبرة (من خمس إلى عشر سنوات).

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم المديرين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي لأثر كل من: الخبرة، والمؤهل العلمي، والتفاعل بينهما. والجدول (١٠) يبين نتائج تحليل التباين لأثر كل من: الخبرة، والمؤهل العلمي، والتفاعل بينهما في تقييم أفراد الدراسة من المعلمين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج.

الجدول (١٠)

تحليل التباين الثنائي لأثر كل من: الخبرة، والمؤهل العلمي

والتفاعل بينهما على استجابة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على الأداة ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الخبرة	٠,٦٠٦	٢	٠,٣٠٣	٢,٠٩٩	٠,١٢٩
المؤهل العلمي	٠,٢٣٠	١	٠,٢٣٠	١,٥٩٢	٠,٢١١
الخبرة × المؤهل العلمي	٠,٥٣٨	٢	٠,٢٦٩	١,٨٦٤	٠,١٦١
الخطأ	١١,٩٧٠	٨٣	٠,١٤٤		
الكلي	١٢,٩٩٥	٨٨			

ويلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقييم المديرين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج يمكن أن تعزى إلى المؤهل العلمي؛ إذ بلغت قيمة ف (١.٤٩٢) وتقابل مستوى الدلالة (٠.٢١١). مما يعني أن الفروق بين متوسطات تقييم المعلمين في فئتي المؤهل العلمي لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج لا يمكن أن تعزى للمؤهل العلمي. كما لا يوجد

أثر للتفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي في تقييم المعلمين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج؛ إذ بلغت قيمة ف (١.٨٦٤) وتقابل مستوى دلالة (٠.١٦١). مما يعني أن التفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي لا يؤثر في تقييم المعلمين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج. أما فيما يتصل بالخبرة، فقد أظهرت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقييم المعلمين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج يمكن أن تعزى إلى الخبرة؛ إذ بلغت قيمة ف (٢.٠٩٩) وتقابل مستوى دلالة (٠.١٢٩). مما يعني أن الفروق بين متوسطات تقييم المعلمين في فئات متغير الخبرة لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية يمكن أن تعزى للخبرة.

أما فيما يختص بعينة الدراسة من المعلمين فقد أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقييم المعلمين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج؛ يمكن أن تعزى إلى أي من المؤهل العلمي أو الخبرة. كما لا يوجد أثر للتفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي في تقييم المعلمين لدرجة مراعاة مناهج الجغرافية للأسس النفسية للمناهج؛ ومن الممكن أن تبرر هذه النتائج بتمائل خبرة المعلمين في تدريس المبحث لطالبة المرحلة الابتدائية العليا، والتي أكتسبها المعلمون بالتعامل المباشر مع المبحث بغض النظر عن درجة تأهيلهم الأكاديمي، كما من الممكن أن يعزى هذا التماثل إلى التماثل في محتوى الدورات التدريبية التي تعرض لها هؤلاء المعلمون.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي أجرتها العطيوي (١٩٩٥) التي بينت عدم وجود فروق في معرفة المعلمين تعزى للمؤهل أو الخبرة أو التفاعل بين الخبرة والمؤهل. ولكنها تختلف مع نتائج دراسة ربايعه (١٩٩٩) التي مثلت دراسة تقييمية لكتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الرابع والخامس والسادس) من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، وبينت اختلاف وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية الوطنية باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية. ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك اختلاف في تقييم المعلمين والمديرين لمراعاة

كتب الجغرافيا للأسس النفسية تبعاً لمتغير المركز الوظيفي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمديرين على الأداة ككل وفقاً لمتغير المركز

الوظيفي. ويبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمديرين على الأداة ككل وفقاً لمتغير المركز الوظيفي، وقيمة ت، ومستوي دلالتها الإحصائية.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمديرين على الأداة ككل وفقاً لمتغير المركز الوظيفي وقيمة ت ومستوي دلالتها الإحصائية

المركز الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوي الدلالة
مدير	٧٥	٣,٠٢	٠,٣٣	٢,٧٨	١٦٢	٠,٠٠٦
معلم	٨٩	٢,٨٦	٠,٣٨			

ويلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq$ (٠.٠٥) بين متوسطات تقييم المعلمين والمديرين لدرجة مراعاة منهاج الجغرافية للأسس النفسية للمنهاج؛ إذ بلغت قيمة ت (٢.٧٨) وتقابل مستوى الدلالة (٠.٠٠٦). مما يعني أن الفروق بين متوسطات تقييم المعلمين والمديرين لدرجة مراعاة منهاج الجغرافية للأسس النفسية للمنهاج يمكن أن تعزى للمركز الوظيفي ولصالح المديرين؛ إذ يبدي المديرين تقديرات أعلى لدرجة مراعاة منهاج الجغرافية للأسس النفسية للمنهاج إذا ما قورنوا بالمعلمين، حيث بلغ متوسط تقديراتهم (٣.٠٢) في حين بلغ متوسط تقديرات المعلمين (٢.٨٦) درجة.

ويمكن تبرير هذه النتيجة بالاتصال المباشر للمعلمين بالمنهاج من خلال تدريسهم له، تبصرهم بمكوناته، ووقوفهم على درجة مراعاته الفعلية للأسس النفسية التي تجب مراعاتها في المنهاج؛ فقد تكون تقديرات مديري المدارس مرتبة بافتراض ما يجب أن يكون لا ما هو كائن فعلاً. فمديرو المدارس يفترضون أن منهاج الجغرافيا يجب أن يعمل على تلبية الأسس النفسية للمنهاج، من هنا فهم يبالغون في تقديراتهم لدرجة مراعاة المنهاج لتلك الأسس.

ومن الجدير بالذكر في هذا السياق أن المديرين والمعلمين قد اتفقوا على جملة من الأسس النفسية التي تمت مراعاتها بتقديرات أكبر في حالة مديري المدارس عنه في حالة المعلمين. وقد تختلف نتائج الدراسة الحالية فيما يتصل بالفروق بين تقديرات كل من المعلمين والمديرين لدرجة مراعاة منهاج الجغرافيا للأسس النفسية للمنهاج مع نتائج الدراسة التي أجراها الخريشة (١٩٩٤) التي بينت عدم وجود فروق في تقديرات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لدرجة توافر معايير

كل مجال من مجالات الكتاب التي تناولتها الدراسة؛ ويمكن تعليل ذلك باتصال كل من المشرف المختص والمعلم بالمنهاج، بعكس حالة الدراسة الحالية التي لا تتماثل فيها درجة اتصال كل من المدير والمعلم بالمنهاج المدرسي. إلا أنها اتفقت مع دراسة الراسبي (١٩٩٨) التي هدفت إلى تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في سلطنة عمان من وجهة نظر كل من المعلمين والموجهين في محافظة مسقط، إذ بينت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين والموجهين على مجالات الدراسة مجتمعة. ودراسة العميرة (١٩٩٨) التي بينت اختلافاً في تكامل التنظيم السيكلوجي للمادة الدراسية بشكل مقبول من وجهة نظر المعلمين مقارنة مع وجهة نظر المشرفين السلبية له.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- لما كانت أغلب الأسس النفسية التي نالت درجة مراعاة متوسطة من وجهة نظر كل من المعلمين والمديرين هي تلك التي تتصل بالجوانب الاجتماعية والانفعالية، وعلاقة الطالب بالبيئة المحيطة به، كما أن بعضاً منها متصل بالمهارات العقلية العليا كال تفكير والمطالعة الإثرائية، في حين يتصل بعضها الآخر بالمهارات النفس حركية، وتوعية الفرد باستقلاله في ضوء حاجاته وميوله. لا بد من تعزيز مراعاة هذه الأسس في كل المناهج من ناحية وممارسات المعلمين في الغرف الصفية من الناحية الأخرى.
- ولما لم تكن ثمة فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين والمديرين لدرجة مراعاة كتب الجغرافيا لصفوف المرحلة الابتدائية العليا للأسس النفسية يمكن ان تعزى إلى خبرة أفراد عينة الدراسة ومؤهلاتهم العلمية، لا بد من دراسة أثر عوامل أخرى كالدورات التدريبية، أو جنس المعلم، أو غيرها من العوامل.
- توظيف أداة الدراسة في إجراء تحليل فعلي لمحتوي الكتاب درساً درساً للوقوف على التمثيل الفعلي للأسس النفسية للمنهاج.
- إجراء دراسات مماثلة على منهاج الجغرافيا في مراحل دراسية من غير المرحلة الابتدائية العليا.
- إجراء دراسات للكشف عن درجة مراعاة منهاج الدراسات الاجتماعية الأخرى غير الجغرافيا للأسس النفسية للمنهاج.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو صعيلىك، محمد، (١٩٩٩). الأسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

حمدان، محمد، (٢٠٠٢)، بناء مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء التغيرات المعاصرة. الطبعة الأولى، دار العم للملايين، لبنان.

الخرىشة، علي، (١٩٩٤). تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس من المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة جامعة المستنصرية، المجلد (٢)، العدد (١)، ص: ٧٩-١٣٩.

الخشان، أحمد، (١٩٩٦). بناء معايير لتقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأساسية الأولى وتطبيقه على كتاب الصف الرابع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

خوجة، حمزة؛ وعيسى، عمور عمر (٢٠٢٢). الأسس النفسية المتضمنة في مناهج اللغة العربية: مرحلة التعليم المتوسط أنموذجاً: دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة المسيلة، ١٥ (١)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ١٢٩-١٤٢.

الدسوقي، مجدي محمد (٢٠٠٣م). سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

دعيس، عبد الرحيم (٢٠٠٢م). تقويم كتاب الجغرافيا الطبيعية والسياسية للصف الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في قسبة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة، الجزائر، الجزائر.

الدواش، فؤاد محمد حسن إسماعيل؛ والحضرمي، أحمد بن سعيد بن ناصر (٢٠٢٣). تصور مقترح لدليل مستند على أسس نفسية لإدارة الجوائح في مدارس سلطنة عمان باستخدام تحليل النشاط المرجعي، ٣٩ (٤)، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسبوط، ٧٩-٤٠.

ربابعة، محمد، (١٩٩٩). تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الرابع والخامس والسادس) من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله (١٩٩٧م). المنهج المدرسي الفعال، ط (٤)، عالم الكتب، القاهرة.

سعيد، حنان سعيد علي (٢٠٢٤). الأسس النفسية في إدارة الأزمات: الأزمات المدرسية كنموذج، ٢٤ (٣)، مجلة التربوي، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمسة، ٨٤٧-٨٥٨.

السمير، محمد (١٩٩٤). درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للأسس النفسية للمناهج من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الصقر، محمد بن خلفان (٢٠٠٣). دراسة تقييمية لكتب الأدب والنصوص المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بمعاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العطوي، رغبة، (١٩٩٥). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأسس الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العمامرة، محمد، (١٩٩٨). مناهج الدراسات الاجتماعية الجديد في الأردن للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية: دراسة تقييمية. المجلة العربية للتربية، مجلد (١٨)، العدد (١)، ص: ١٠٥-١٥١.

غزال، حياة (٢٠٢٠). الأسس النفسية العصبية للتفكير الإبداعي، ٢٦ (٣)، مجلة التواصل، جامعة عنابة، ٢٢٥-٢٣٩.

القاعد، إبراهيم، (١٩٩٠). نموذج مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمي، القاهرة، مصر.

الكسيتي، سالم (٢٠٠٢). تقييم الأنشطة المتضمنة بمقررات الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

لحياني، فايزة (٢٠٢٣). الأسس الاجتماعية والنفسية لتعليمية اللغة في الطور التحضيري، ١١(٢)، جامعة أحمد رداية أدرار، مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، ١٣٧-١٥٠.

مقابلة، صباح، (١٩٩٦). تقييم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء المواصفات المرعوبة في الكتاب المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. منصور، محمد، (٢٠٠١). تقييم منهاج التربية الرياضية للصفوف الثالث الأولي في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Bataineh, A. (1998) The Development of a Content Analysis Instrument for analyzing College – Level textbooks Used in United States to Teach About the Middle East. Dissertation Abstracts International, University of Illinois.
- Barth, L. (1993). African Social Studies: Curriculum and Methods, Nairobi Purdue University.
- Beck, I., & McKeown. M. (1991). Social studies Texts are Hard to Understand, Mediating some of the Difficulties. Language Arts, 68 (6), pp: 28-42.
- Brophy, J. (1992). The de facto National Curriculum in U.S Elementary Social studies: Critique of Representative Example. Journal of Curriculum Studies, 24(5), PP:53-61.
- Burden, R and Byrd. D. (1999). Method for Effective Teaching. Needham: Allyn and Bacon.

- Chebbo, M., (1985). A Content Analysis Study of Five Selected High School Geography Textbooks Used in Oklahoma. Dissertation Abstracts International, 46(06): 2685A.
- Fields, H. (1999). Economics Literacy and Attitude of Georgia High school Business Education and Social studies teachers, University of Georgia.
- Giannagelo, D., & Kaplan, M. (1992). An Analysis and Critique of Selected Social studies textbooks. A Paper presented at Tennessee university Metting on Textbook Evaluation.
- Han. B. H. (1990). A comparative Study of Selected Jonior High School World Geography Textbooks Used in the United States and Korea. PHD, Thesis University of Pittsburgh; DAI- A 51/02.
- Hidayat. Lutfiadji Agung ; Rahmatullah. Azam Syukur, Suyudi. Muhammad (2023). Basic Concepts of Psychological Foundations of Curriculum Development, International Journal of Humanities Social Science and Management (IJHSSM), Volume 3, Issue 5, Sep.-Oct., 2023, pp: 322-336.
- Ladson-billings, Gloria.(2003). Crossing over to Canaan: the journey of new teachers in diverse classrooms. Harvard Educational Review, VOL 73, NO2.
- Nicolas, A. (1992). A Content Analysis of Moral Themes in selected First-Grade Social Studies textbooks. Dissertation Abstracts International., 3319A.
- Pan. Hui-Ling Wendy ; Hung. Jui-Hsuan ; Truong. Thi Minh Thu (2024). Teacher clusters of emotions and self-efficacy in curriculum reform: Effects on collaboration and learner-centered teaching, Teaching and Teacher Education, 144(12), 1-10.

- Parker, S.& Tapsfield, A. (1991). *Insight Geography: People, Cities and the Countryside (Insight Geography)*, Collins Educational.
- Rosa, Blanka (2024). In pursuit of social emotional learning in a Swedish pre-service teacher education programme: A qualitative study of intended curriculum, *Teaching and Teacher Education Journal*, 142(9), 1-12.
- Welsh. Janet A. ; Bierman. Karen L. ; Jacobson. Linda N. ; Mincemoyer. Claudia C. ; Gest. Julia M ; Jones. Damon E. ; Matt. Leah Hunter ; Bayly. Benjamin L. (2024). Supporting SEL in childcare centers with curriculum enrichment and an adapted professional development model, *Social and Emotional Learning: Research, Practice, and Policy Journal*, 3(11), 1-9.